الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع: .....

أثر التقويم المستمر على دافعية تلاميذ الطور الأول السنة الرابعة إبتدائي أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:
**** جليلة زويد***

إشراف الأستاذة:
هاجر بكاكرية

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي تفضل علينا بنعمته لإتمام هذه الدراسة

بادئ ذي بدء أتقدم بجزيل الشكر لكل من قدم لي علما نافعا استنفعت به ونفعت

به وأخص بالذكر الأستاذة الفاضلة

" هاجر بكاكرية "

التي لم تبخل علي بنصائحها وإرشاداتها

إلى جميع اساتذتي، أصدقائي وزملاء الدراسة

إلى كل من ساعدني لإتمام هذا العمل

في الأخير أسأل الله أن يوفقني لما يحبه ويرضاه

وأن يجعل عملي هذا مخلصا لوجهه الكريم.

إهداء

لا قيمة لشكر يُستهلّ دون شكر الخالق سبحانه وتعالى الذي أعانني

على انجاز هذا العمل المتواضع

إلى السند المنقطع النظير إلى خير عون لي عند المحن

والدي

إلى معلمتي الأولى إلى من تمتلك جنة تحت القدم

والدتي

إلى من علمني حرفا أو لقنني درسا إلى من مهدوا لي الطريق أمامي

للمضي في سبيل طلبي للعلم .....أساتذتي.

إلى أخواتي وكل أفرد عائلتي.

إلى رفيقات الدرب .....صديقاتي.

إلى كل الجيران القريبين مني

إلى كل من مد لي يد العون في حياتي.

جليلة زويد

مقـدمــة

عرفت النظم التربوية إصلاحات عديدة هدفت إلى تغيير الطريقة الكلاسيكية القديمة التي تعتمد في غالبها على الحفظ والاسترجاع، في حين أن الطريقة الحديثة روجت إلى نوع جديد من التقويم يعرف بالتقويم المستمر، والذي يقوم على أساس أن التلميذ هو الذي يبني المعرفة ويستنبطها، وبعبارة أخرى هذه الطريقة ركزت على التلميذ بالدرجة الأولى وجعلته محور العملية التعليمية التعلمية، ولهذا يتطلب أن تكون الانطلاقة الأولى لتعلمه أرضية جيدة، فالمدرسة الإبتدائية هي المنبع الذي يستمد منه التلميذ طرق التفكير السليم، ويضمن له مواصلة مشواره الدراسي وفق قاعدة صلبة مبنية على دافعية للتعلم، حيث تمنحه الشغف والمثابرة على أمل البقاء على العزيمة والإرادة نفسها التي من شأنها أن تنتج تحصيلا علميا جيدا، يفيد كل طاقم التدريس لأن لكل فرد منهم فرد بصمة في العمل التعليمي التعلمي.

والتقويم المستمر يعد ركيزة مهمة يستند عليها كل من المعلم والتلميذ في الوقت نفسه، فهو يكسب التلميذ المعارف اللازمة والمهارات الأساسية المتعلقة بالقراءة والكتابة والحساب ويمكن المعلم من رصد إنجازات التلاميذ خلال فترة زمنية معينة وهذا يسهل عليه عمله وترجع أهمية التقويم المستمر إلى كونه ركنا من أركان التقويم التربوي، وهذا ما دفعنا للتعرف على واقع استخدامه في مدارسنا الإبتدائية للتعليم ومن هنا كانت الاشكالية المطروحة: هل يساهم التقويم المستمر في التأثير على دافعية تلاميذ المرحلة الإبتدائية؟

وقد تضافرت جملة من الأسباب دعتنا إلى دراسة هذا الموضوع ومن أهمها:

- أهمية التقويم المستمر في العملية التعليمة.
- اقتصار النظر للتقويم المستمر على أنه مجموع الامتحانات التي يقوم بها المعلم فقط وافتقاره للتشخيص وتقديم العلاج والحلول المناسبة.
- أهمية التقويم المستمر في تحقيق الدافعية للتلاميذ.

وقد وجدنا دراسات سابقة اهتمت بهذا الموضوع وأثرت على دراستنا وقد حاولنا ان نتطرق إلى مرحلة مهمة وحساسة في التعليم هي المرحلة الابتدائية أي القاعدة الأساسية التي تساهم في نجاح التلميذ وتوجهه إلى المراحل أخرى من السلم التعليمي.

وقد اقتضيت طبيعة الموضوع الرجوع إلى ومراجع متنوعة منها:

(صلاح ردود الحارثي: التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق، جرجس ميشال جرجس معجم المصطلحات التربية والتعليم، إدوارد جورج موراى: الدافعية والانفعال، وكذلك المنشورات الوزارية).

وقد اتبعنا المنهج الوصفي مع الاستعانة بآلية الإحصاء ذلك لأننا اعتمدنا على دراسة الظواهر كما هي في الواقع وذلك من خلال تحليل ظاهرة التقويم المستمر وعلاقته بدافعية التلاميذ في المرحلة الابتدائية كما اعتمدنا على هذا المنهج في جمع المعلومات والبيانات ووصفها وتحليلها من خلال الإسبيان.

وللإجابة على الإشكالية قسمنا بحثنا إلى فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي وخاتمة.

الفصل الأول المعنون "بالتقويم والدافعية: مفاهيم ومصطلحات" ضمناه مفهوم التقويم التربوي مع ذكر نبذة تاريخية عنه وتحدثنا عن أنواعه وأهدافه وشرحنا مفهوم التقويم المستمر أسسه ومبادئه وأدواته وخطواته وأخيرا ذكرنا أهدافه وغايته. ثم انتقلنا للحديث عن التقويم المستمر في الطور الاول وتأثيره على دافعية التعلم وتناولنا أسس التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية ومفهوم الدافعية وأنواعها.

أما الفصل الثاني فكان دراسة تطبيقية استطلاعية قمنا فيها بوصف عينة الدراسة ومجتمعها.

وهذا البحث كغيره من البحوث لا يخلوا من وجود بعض العقبات، لكن نترفع عن ذكرها.

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة " هاجر بكاكرية" على تفضلها بالإشراف على هذه الدراسة، ولما منحتني أياه من توجيه وإرشاد، فكان لذلك أبلغ الأثر على إتمام هذا العمل.

الفصل الأول

التقويم والدافعية
مفاهيم ومصطلحات

أولا: التقويم التربوي

1- مفهوم التقويم التربوي

2- نبذة تاريخية عن حركة التقويم التربوي

3- أنواع التقويم التربوي

4- أهداف التقويم التربوي

أولا: التقويم التربوي:

1- مفهومه:

تعددت تعاريف التقويم من طرف الباحثين، حيث عرف بأنه « عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات، بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاد القرارات لتي بشأنها معالجة الجوانب الصعبة وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها».[1]

ويعرف التقويم في مجال التربية على أنه العملية التي يتم بها الحكم القيمي على مدى نجاح العملية التعليمية بكافة عناصرها على تحقيق الأهداف المرجوة.[2]

أما التقويم في المجال المدرسي، فإنه عملية منظمة لجمع وتحليل حول البرامج المتعلقة بالمتعلم والمعلم والإدارة والمرافق والوسائل والنشاطات التي تشكل بمجموعها وحدة عملية التعلم والتعليم من مدى تحقيق الأهداف واتخاد القرارات بشأن هذا البرنامج.[3]

يمكن تعريف التقويم على مستوى غرفة الصف بأنه عبارة عن عمليات منظمة، الهدف منها جمع المعلومات وتحليلها لتحديد مدى تحقيق الأهداف التدريسية من قبل المتعلمين واتخاد قرارات بشأنها.[4]

يتضح لنا أن التقويم وسيلة أساسية لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المنتظرة من العملية التعليمية، ومساعد في تحديد مواطن الضعف والقوة، وذلك بتشخيص المعوقات التي تحول دون الوصول إلى الأهداف، فهو من أهم العمليات التي تساعد على تطوير التعليم، فمن خلاله يتم التعرف على نتائج عمليات التعليم والتعلم.

---

[1] صلاح ردود الحارثي: التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة لإشراف التربوي المملكة العربية السعودية، د ط ، د ت، ص 13.

[2] سهيلة محسن وكاظم الفتلاوي: المنهج التعليمي والتدريسي الفاعل ، دار الشروق للتوزيع والنشر، ط1، 2006، ص 102.

[3] نبيل عبد الهادي: القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ط2 2005، ص 68.

[4] المرجع نفسه، ص68.

2- نبذة تاريخية عن حركة التقويم التربوي:

مرت عملية التقويم بمراحل تاريخية مختلفة، وتطورت وسائلها بتطور حياة الإنسان، وفي العصور القديمة إستخدم الإنسان التقويم من خلال إصدار نوع من الأحكام على الظواهر البيئية، والناس الذين يعيش معهم، فكان يدرك على سبيل المثال أفلان قوي وفلان ضعيف.

ونجد أن الصينين استخدموا التقويم قبل أكثر من 300 سنة، حيث استخدموا وسائل تحريرية للطلبة (المتقدمين إليها) لاختبار ما يصلح أن يكون حاكما أو إداريا في المقاطعات والمدن ويتولى التصحيح أكثر من شخص، وكانت الموضوعات شاملة ومتنوعة.

وقد ذكرت كلمة التقويم في القرآن الكريم في قوله تعالى « **لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ** » **(سورة التين: 4)**.

وبالرغم من الجذور القديمة للتقويم، فإنه لم يأخذ مكانة ويصبح تخصصا مستقلا إلا مع بداية الثورة الصناعية في أوروبا، وقد تطور في الفترة الممتدة ما بين 1800 و1930 لاقتران قضايا التقويم بتطور النظم التعليمية الأوروبية، حيث ظهرت الكتابات المبكرة في القياس النفسي للاختبارات.

ولقد اتسع مجال التقويم ليشمل تقويم المعلم وتقويم البرامج والمؤسسات بالإضافة لتقويم المتعلمين. ويمكن القول أن بداية القرن العشرين كانت فترة ازدهار عملية التقويم.[1]

3- أنواع التقويم التربوي

تتفق أغلب البحوث التي تناولت التقويم بالدراسة على أنه يمكن تقسيمه إلى عدة أنواع وهذا تبعا للأساس المعتمد في التصنيف، فيقسم إلى تقويم تشخيصي وتقويم تكويني وتقويم تحصيلي، إذا ما اعتمدت الوظيفة أساسا للتصنيف ويقسمه بعضهم إلى تقويم معياري المرجع، وتقويم محكي المرجع وهذا عند اعتماد الإطار المرجعي أساسا للتصنيف والتقسيم..

[1] خطوط رمضان: مذكرة لنيل شهادة الماجيستير بعنوان: استخدام أساتذة الرياضيات لإستراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق، دراسة ميدانية بثانويات ولاية لمسيلة، 2009-2010، إشراف: عزوز لخضر ص 12.

ومن بين هذه التصنيفات فإن التصنيف الذي يعتمد على أساس الوظيفة هو المتداول والشائع وهو ما يهمنا في هذا البحث وأنواعه وهي:

3-1مراحل التقويم: ينقسم إلى:

أ/ التقويم التشخيصي أو المبدئي: يقصد به التعرف على نواحي القوة والضعف أو الخبرات السابقة لدى المتعلمين أي تحديد ما لدى الفرد بالفعل من مهارات وإمكانيات.[1]

حيث يهدف إلى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلم، فالاختبارات التشخيصية تصمم عادة لقياس مهارات وصفات عامة عند التلاميذ.

ب/ التقويم البنائي أو المستمر: على الرغم من تعدد هذه التسميات، إلا أنها تشير إلى نمط من التقويم يجرى داخل الصف الدراسي بالمشاركة بين المعلمين والتلاميذ، ليس بهدف قياس نواتج التعلم، وإنما بهدف المراقبة المنتظمة لأداء التلاميذ أثناء تنفيذ المنهج ومتطلباته خلال العام الدراسي ورفع مستوى أدائهم وإخبارهم بتقدمهم الدراسي بصفة مستمرة أثناء عملية التعلم.[2]

بمعنى أنه تقويم يلازم عملية التعليم في جميع جوانبها ويتكامل مع أنشطتها المدرسية حيث يكون للمتعلم الدور المركزي وهذا لا يعني إلغاء دور المعلم، فهو الذي يوفر الظروف والوضعيات المناسبة، ليتمكن المتعلم من تكوين معرفة ذاتية.

ج/ التقويم الختامي أو النهائي: هو التقويم الذي يجرى في نهاية الفصل الدراسي أو العام الدراسي أو المقرر الدراسي، وهو لا يركز على التفاصيل أو الأهداف الفرعية كالتقويم المستمر، وإنما يهتم بقياس الأهداف العامة كأهداف المقرر أو الفصل الدراسي.[3]

---

[1] محمود عبد الرزاق شفشق، هدى محمود الناشف: إدارة الصف المدرسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2000، ص 219.

[2] صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، 2019 ط6، 292.

[3] -راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط 1، 2003، ص 268.

وبالتالي فهو يبين مدى تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسية لتعلم المقرر الدراسي ويعتمد التقويم الختامي على محددات معينة لإجرائه أهمها تحديد موعد إجرائه، وتعيين القائمين به والمشاركين في حراسته والمراقبة وكذلك مراعاة سرية الأسئلة وتهيئة الإجابات النموذجية والتركيز على الدقة في التصحيح.

3-2 إجراءات التقويم: وينقسم إلى:

أ/ التقويم القبلي التمهيدي: حسب صلاح ردود الحارثي هو: « خطوة هامة للمعلمين لأنها بمثابة نقطة الضوء للانطلاق في عملية التعليم والتدريس، وعلى ضوئها يتبين للمقوم مدى الاحتياج لاسترجاع المعلومات السابقة أو ربما الاستغناء عن وحدة كاملة في المحتوى الجديد بحكم أن التلاميذ أتقنوها، فهذه الخطوة تشكل أرضية للبدء كما أنها خطوة مهمة لأنه من خلالها يتعرف التلميذ على مهاراته والأهداف المطلوب منه اتقانها للبدء في عملية الدراسة » [1]حيث يشكل التقويم القبلي بداية لعملية التدريس، فهو مهم للتلميذ والمعلم معا لأنه يسمح للتلميذ بالتعرف على مهارته وأهدافه من جهة، ويسمح للمعلم بالولوج لعملية التدريس بطريقة سليمة من جهة أخرى.

ب/ التقويم الشامل: يهتم هذا النوع من التقويم بجميع الجوانب المحيطة بالتلميذ وما يتعلق به من خصائص ونمو وحالات نفسية واجتماعية لكي يكون التقويم صحيحا.

والتقويم الشامل « يعتمد على توسيع دائرة النظر إلى المتعلم فيكون التقويم شاملا للبيئة التعليمية والتعلمية والمقررات والمحتوى الدراسي والمتعلم وما يتعلق به من خصائص ...

وكلها عوامل تلعب دورا في المخرج التعليمي، لذا يجب أن تخضع كل العناصر للتقويم من أجل التطوير والتحسين والعلاج ».[2] وعليه فالتقويم الشامل ليس غاية في ذاته بقدر ما هو وسيلة لتحقيق غايات عديدة، أهمها تحسين العملية التعليمية، وتحقيق جودتها، حيث تنقل

[1] صلاح ردود الحارثي: التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق، ص 24.

[2] المرجع نفسه، ص 24.

المتعلم من اطار التعليم التقليدي المعتمد على الحفظ والتلقين إلى التقويم الذي يحقق قدرا كبيرا من التعليم الإيجابي.

المعتمد على الحفظ والتلقين إلى التقويم الذي يحقق قدرا كبيرا من التعليم الإيجابي.

ج/ التقويم المصغر الجزئي: وهذا الإجراء من التقويم « يتم اللجوء إليه عند الحاجة إلى تركيز المقوم عمله على تقويم جانب معين من جوانب العملية التربوية والتعليمية بخلاف النوع الذي سبق أي التقويم الشامل».[1]

فهو يهتم بالحالة التي يجري تقويمها دون ربطها بإطار أكبر منها، فيهتم بجزئية ما يحدث داخل الصف المدرسي، أو في أداء المتعلمين، أي أنه يهتم بمكونات الأنظمة الفرعية آخذا بعين الاعتبار المدخلات والنواتج على شاكلة العلاقة بين ما يتم تعلمه وما يختبر فيه التلاميذ.

نرى وجود أنواع متعددة للتقويم، تعتمد على طبيعته والهدف منه والسمات المميزة فيه فهناك التقويم التشخيصي الذي يسمح بالكشف عن مدى وجود مكتسبات قبلية مفترضة لدى المتعلم، والتقويم التكويني يجرى مرات أثناء تطبيق المناهج أو البرامج من أجل اكتشاف الإيجابيات وتدعيمها وتحديد السلبيات ومعالجتها، أما التقويم الختامي فهو الذي يتم في نهاية تنفيذ المنهاج ككل أو نهاية الفترة المحددة، أما التقويم باعتبار اجراءاته فهو يضم التقويم القبلي يجرى قبل عملية التعليم، حيث يكشف متطلبات التلاميذ السابقة وخلفياتهم المعرفية لموضوع التعليم، أما التقويم الشامل فهو تقويم لم يقتصر على المحتوى والمقرر الدراسي فقط بل زاد على ذلك اهتمامه بالمحيط الخارجي للتلميذ، بالإضافة إلى ما سبق نذكر تقويم آخر وهو التقويم المصغر الذي يهتم بما يجرى داخل الوحدة الدراسية دون ربطها بدرس آخر.

[1] صلاح ردود الحارتي: التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق، ص 24، ص 24.

4- أهداف التقويم التربوي:

للتقويم التربوي أهداف، يمكن تقسيمها إلى قسمين، أهداف عامة وأخرى خاصة.

أ/ الأهداف العامة: ونجمل هذه الأهداف فيما يلي:

- معرفة مدى تحقيق الأهداف المسطرة.
- التأكد من صحة القرارات المتخذة.
- الحصول على معلومات واحصائيات خاصة بمدى الإنجاز، وبيان نقاط القوة والضعف.

ب/ الاهداف الخاصة: وتتمثل في:

- وضع درجات للتلاميذ والحكم على مدى كفايتها قصد اتخاذ قرار مناسب.
- إرسال تقارير إلى أسر التلاميذ حتى يطلعوا على نتائج أبنائهم.
- توزيع التلاميذ وتوجيههم على مختلف الشعب الدراسية.
- تشخيص تعلم التلاميذ واكتشاف ما يعترضهم من مشكلات.[1]

معنى ذلك أن العملية التعليمية لا تنطلق من العدم، وإنما لها أهداف مسطرة من طرف المعلم تخدم المتعلم وهي نوعان، أهداف عامة وأخرى خاصة، وعند الحديث عن الأهداف العامة وجب الإحاطة بالبعد العام لمختلف الأهداف والقرارات التي يتخذها المعلم في أي حصة تربوية مع ضرورة الإشارة إلى معرفة نقاط القوة والضعف على مستوى المعطيات التي يملكها المتعلم، أما بالنسبة للأهداف الخاصة فيعني ذلك أن تحدد بدقة كيفية وضع هدف تربوي يتماشى مع كفاءة التلميذ بالدرجة الأولى، وذلك دون فصل الحياة التعليمية للتلاميذ عن المحيط الأسري، وأيضا من خلال تسطير فكرة إطلاع الأولياء على مستوى أبنائهم وهذا بدوره يفتح المجال للنقاش مع موظفي المؤسسة التعليمية بمعنى إطلاع الإدارة على كل ما يعترض المحيط التربوي داخل القسم، وهكذا يفصل بين الأهداف الخاصة والعامة للتقويم والتي يجب على كل معلم العمل بها.

[1] خطوط رمضان: استخدام أساتذة الرياضيات لاستراتيجية التقويم والصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق، ص 32.

ثانيا: التقويم المستمر

1- مفهوم التقويم المستمر

2- أسس التقويم المستمر

3- المبادئ المنهجية التقويم المستمر

4- أدوات التقويم المستمر

5- خطوات التقويم المستمر

6- اهداف التقويم المستمر

ثانيا: التقويم المستمر

1- مفهومه:

يعرفه جرادات عزت بأنه: «التقويم الذي يستخدمه المعلم بين الفترة والأخرى مع التقدم والمضي في عملية التعليم»[1]

وعرف مصطلح التقويم المستمر على أنه « إجراء يرافق عملية التعلم والتعليم قصد بلوغ التلميذ مستوى إتقان للمهارات والمعارف المطلوبة، وتوفير ما يكفل تصويب مسيرته التعليمية ومواصلة عملية التعليم».[2]

وبهذا يمكننا القول أن التقويم المستمر هو عملية بنائية علاجية منظمة ومستمرة تصاحب العملية التعليمية التعلمية من بدايتها إلى نهايتها، وذلك من خلال المتابعة المستمرة لنشاط التلاميذ وتقديم الواجبات والفروض والاختبارات، وهو متابعة لأداء التلاميذ وتقويم تعلمهم بأساليب متنوعة تتناسب مع طبيعة المحتوى التعليمي والمهارات والمفاهيم المستهدفة، ويتم زمنيا بصورة مستمرة وتتابعية طوال فترات التعلم.

2- **أسس التقويم المستمر:** هناك مجموعة من الأسس يستند عليها التقويم المستمر اشترك فيها العديد من الباحثين وهي:

أ) التقويم الهادف: يقول عبد السلام الشيباني: « فيجب أن تسير عمليات التقويم المستمر مع مفهوم المنهج الذي يهدف إلى مساعدة التلميذ في كل جانب من جوانب النمو، وإذ يهدف إلى تدريب التلميذ على التفكير وحل المشكلات، فيجب أن يتجه إلى قياس كل هذه الجوانب»[3]

---

[1] جردات عزت وأخرون: مبادئ القياس والتقويم، مطبعة وزارة الأوقاف، سلسلة الكتب التربوية المعاصرة، ط3، د ت ص 29.

[2] عمر بن سالم بن محمد الصعيدي: ممارسات معلمي الصفوف المبكرة، التقويم المستمر من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجيستير، 2002-2003، اشراف فوزي بن صالح بنجر، ص 36.

[3] عبد السلام الشيباني: الإتجاهات المعاصرة في التقويم التربوي ودورها في تطوير العملية التعليمية، دار المنظومة، مصر م86، د ط، 2014، ص 490.

ويضيف محمود مقداد أنه « لا يمكن للتقويم المستمر أن يؤدي غايته المنشودة ما لم يكن مرتبطا بالهدف التعليمي، ولا يكون التقويم سليما إذا لم تحدد الأهداف تحديدا دقيقا وواضحا لا لبس فيه مبتعدا عن الغموض والتعميم ».[1]

يعني هذا يجب أن تكون هناك علاقة بين التكوين والهدف التعليمي لكي يؤدي التقويم الغاية المرجوة، فهذا الأخير لا يكون سليما إلا إذا ارتبط بالهدف المراد الوصول إليه بعيدا عن الإبهام والغموض.

ب) **الشمولية:** بمعنى أن يتضمن التقويم جميع جوانب العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومنهج والمؤسسات تعليمية ولأن هذه العملية تمثل منظومة متكاملة الجوانب فإن تناول جانب واحد منها دون بقية الجوانب الأخرى لا يحدث الأثر المرجو من وراء عملية التقويم.[2]

أي أن شمولية التقويم تخص كل أنواع ومستويات الأهداف التعلمية وكل عناصر العملية الدراسية والعوامل المؤثرة فيها.

ج) **الاستمرارية:** يتسم هذا النوع من التقويم بالاستمرار، حيث: « لا يتوقف عند مرحلة زمنية معينة (قبل الدرس أو أثناء الدرس أو إنتهاء الدرس) فهو مستمر من بداية العمل الدراسي حتى نهايته، فيبدأ مند تحديد الأهداف ووضع الخطط والبرامج التعليمية ويستمر مع عملية التعليم حتى نهايته، مما يسهل عملية الوقوف على مواطن الضعف وعلاجها في حينها وتعزيز جوانب القوة».[3]

إذن يسير التقويم جنب إلى جنب مع العملية التعلمية من بدايتها إلى نهايتها أي طوال العام الدراسي.

د) **ديمقراطية التقويم:** يرى مرزوق العتيبي أن ديمقراطية التقويم هي: « إحترام شخصية التلميذ بحيث يشارك في إدراك غايته ويؤمن بأهميته ويتقبل نتائجه قبولا حسنا، بل يشاركه

[1] محمود مقداد وآخرون: قراءة في التقويم التربوي، جمعية الإصلاح الاجتماعي التربوي، باتنة، ط1، 1993، ص 227.

[2] الجميل محمد عبد السميع شعلة: التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات، دار الفكر العربي، مصر، ط1 2001، ص 35.

[3] صلاح ردود الحارثي: التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق، ص 66.

في تقويم ذاته، كما يقوم على أساس مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وهو في الوقت ذاته تعاوني يشارك فيه التلاميذ أنفسهم والمعلمون والآباء والمجتمع وجميع المعنيين بالعمل التربوي».[1]

يبدو أن عملية التقويم تقوم على مبدأ التشارك الذي يعترف بكامل الجهود ويوزع المسؤوليات لكل مشارك حسب الدور المنتظر منه من أجل تحسين النواتج التعليمية.

هـ) الموضوعية: ويقصد بها عدم تأثر التقويم المستمر بالعوامل الذاتية للمقوم مثل حالته النفسية أو المزاجية أو إرهاقه الجسمي أو نظرته السلبية للأمور، فهي تلزم المعلم بأن يكون موضوعيا.

2- المبادئ المنهجية للتقويم المستمر:

يستند التعامل مع تقويم التلاميذ على مجموعة من المبادئ يمثلها التقويم المستمر نذكر منها:

1. لا يقتصر التقويم على تنمية الكفاءات والمعارف المنعزلة، بل هو معالجة تهدف إلى الحكم على كل التفاصيل في طور البناء، مدرجا لمختلف الموارد المشكلة للكفاءة.

إن إعداد التلاميذ إلى هذا النمط من التقويم، يستلزم إختبارهم في وضعيات معقدة تتطلب (لحلها) توظيف مجموعة مكتسبات أساسية.

2. يجب إدماج الممارسات التقويمية في المسار التعليمي التي تمكن من إبراز التحسينات المحققة، واكتشاف الثغرات المعرقلة لتدرج التعليمات، وبالتالي تحديد العمليات الملائمة لتعديل عملية التعلم والعلاج البيداغوجي وطالما أن عملية التعلم لم تنته ولا يجب أن يشكل الخطأ علامة عجز وإنما هو مجرد مؤشر لصعوبات ظرفية ضمن مسار بناء الكفاءات[2]

[1] عمار بن مرزوق العتيبي: مذكرة لنيل شهادة الماجيستير بعنوان: بحث عن التقويم المستمر، قسم المناهج وطرق التدريس، تقويم منهج العلوم الشرعية في التعليم العام، جامعة الملك سعود، الرياض، 2009، اشراف: محمد بن فهد البشير، ص18.

[2] ينظر: وزارة التربية الوطنية، إصلاح نظام التقويم التربوي، منشور 2039، الجزائر أفريل 2005، ص 5-6.

لذا يجب استغلال الخطأ بصفة آنية، لتشخيص أسبابه والقيام بعملية علاجية هادفة تفاديا لعرقلة التعليمات اللاحقة.

3.إن أساليب التقويم التحصيلي لا بد أن تعتمد على جمع معلومات موثوق منها، بشأن المستويات التدريجية للتحكم في الكفاءات المستهدفة، قصد تكييف التدخل البيداغوجي وفق الحاجات المميزة للتلاميذ.

4.إن النتائج المدرسية (في التصور التقليدي للتقويم) يعبر عنها في شكل تنقيط عددي وقصد تدعيم قراءتها يجب مرافقة هذه العلامات بملاحظات ذات مدلول نوعي، تشكل دعما لمجهود التعلم، ووسيلة تضمن علاقات بنائية بين كل من التلميذ، المعلم والولي.

5.يجب اعتماد التقويم على وضعيات، تجعل التلميذ على وعي لاستراتيجياته في التعلم وتمكنه من تبني موقف تأملي لتقدير مدى ملاءمتها وفعاليتها.[1]

وعليه إذا كان التقويم المستمر ركيزة أساسية في عملية التعليم، فإنه يقوم على مبادئ رئيسة تمس جميع جوانب العملية التعليمية والعلمية بداية من معالجة كفاءة التلاميذ وذلك مع مختلف الوضعيات التعليمية، أي وضع العمل البيداغوجي في مساره الصحيح وذلك بالاستفادة من الأخطاء السابقة بالنسبة للمتعلم حتى يتم تجاوزها في بناء التعليمات الجديدة ليظهر أثرها الإيجابي في النتائج المدرسية المرفقة بملاحظات قيمة وهادفة، يجب أن تنصب مواضيع الواجبات والإمتحانات على الإسترجاع الآلي للمعارف التي تتطلب من التلميذ توظيف مكتسباته وإدماجها، وأن تتخلل عملية التعليم فترات مخصصة للتقويم في أشكاله المختلفة (واجبات، أنشطة، تمارين ..).

3- أدوات التقويم المستمر:

يأخذ التقويم المستمر أشكالا متنوعة خلال السنة الدراسية وذلك عن طريق المراقبة المستمرة والمنتظمة ويكون على شكل:

(الملاحظة والمناقشة والاختبارات والواجبات المنزلية والمشاريع والأنشطة الأداء العلمي).

[1] ينظر: وزارة التربية الوطنية، إصلاح نظام التقويم التربوي، منشور 2039، الجزائر أفريل 2005، ص 5-6.

أ) **الملاحظة:** يرى الفارا فاروق أن « الملاحظة تعتبر من أساليب التقويم التربوي الهادفة حيث تستخدم لتقويم سلوك الأفراد وما يقومون به من أعمال وأفعال».[1]

تعد الملاحظة أداة من أدوات التقويم التي يعتمدها المعلم داخل القسم، إذ يلاحظ كل ما ينتج عن التلميذ من قدرات وسلوكات فيستند عليها لمعرفة كيفية تعامله معه ويمكن تقسيمها إلى نوعين:

- **الملاحظة البسيطة:** وهي عبارة عن صور مبسطة من مشاهدة واستماع، حيث يقوم فيها المعلم بملاحظة السلوكات كما تحدث تلقائيا في المواقف الحقيقة.
- **الملاحظة المنظمة:** وهي الملاحظة المخطط لها مسبقا والمضبوطة ضبطا دقيقا يحدد فيها ظروف الملاحظة: كالزمان والمكان والمعايير الخاصة للملاحظة.[2]

بمعنى أن الملاحظة البسيطة عبارة عن مشاهدات غير منظمة فهي عفوية تكون دون ترتيب مسبق، أما بالنسبة للملاحظة المنظمة فتتم في ضوء تحديد دقيق للموضوع والهدف منها والأدوات المستخدمة بالإضافة إلى التحديد الدقيق لوقتها ومكانها.

ب) **المناقشة:** ترى رمزية الغريب أن المناقشة أسئلة غير مكتوبة تعطى للتلاميذ ويطلب منهم الإجابة عنها شفويا، وتكون بين المعلم والتلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم، تركز على طرح الأسئلة الشفوية والحصول مباشرة على الإجابة أثناء الحصة، ويكون دور المعلم القيام بالاستماع والتعديل والتصويب بالإجابة بهدف الوصول إلى النتائج المرغوبة.[3]

وبعبارة أخرى المناقشة هي التي تمنح فرصة إبداء الرأي بكل وضوح وتسمح بتبادل الأفكار والمعارف بين كل أقطاب العملية التعليمية التعلمية وبفضلها يكون هناك تشارك في التعلم بين تلاميذ الصف وإكتسابهم الشجاعة الأدبية في الإلقاء.

---

[1] الفارا فاروق: المناهج التربوية المعاصرة، جامعة الأزهر، غزة، د ط، 1997، ص 202.

[2] أحمد ثوابيه وأخرون: استراتيجيات التقويم وأدواته، مديرية الاختبارات، الأردن، د ط، 2004، ص 57.

[3] الغريب رمزية: التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط1،1996، ص 92.

ج) الإختبار: « هو طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل المتعلمين لمعلومات ومهارات في مادة دراسية تم تعلمها مسبقا وذلك من خلال إجاباتهم على مجموعة من الفقرات التي تمثل مستوى المادة الدراسية».[1]

إذن فالإختبارات يعتمد عليها في جمع البيانات ويتم تطبيقها على التلاميذ لمعرفة مستواهم وإتخاد الإجراء المناسب للإصلاح أو التعديل أو العلاج.

ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع:

- **الإختبارات التحريرية:** وهي إمتحانات التي يراد بها تقويم تحصيل المتعلمين، وهي إمتحانات النقل والشهادات وتحديد مستوى المتعلمين وهي نوعين: إختبارات المقال الإختبارات الموضوعية.

« إن الإجابات المكتوبة التي يدونها المتعلم الممتحن على أوراق المسابقة الخطية تحدد مدى ما استوعبه من علم وشرح، ولكن بعض المعلمين لا يعتبرون هذه الإجابات الخطية كافية لتقويم المتعلمين فهم يعتمدون على عدد من الإختبارات المتنوعة والنشاطات المدرسية الأخرى لتحديد التقويم النهائي».[2]

تكون الإختبارات موحدة لكل التلاميذ، وتتم الإجابة عنها في ورقة ضمن مدة محددة.

- **الاختبارات الشفوية:** وهي « الإمتحان الشفوي أو الشفهي يستند إلى المحادثة وجها لوجه بواسطة أجهزة تقنية خاصة، وذلك بأن يقف الممتحن أمام معلمه أو أمام لجنة معينة متخصصة بمادة الإختبار، وتطرح عليه الأسئلة دفعة واحدة أو سؤالا سؤلا وعلى الممتحن أن يجيب شفويا على كل سؤال مطروح بما يتذكره من معلومات، وأحيانا قد ينتظر قليلا حتى ينتهي المعلم من طرح الأسئلة لكي يتسنى له الإجابة بوضوح وضمن فترة زمنية تحدد له ».[3]

---

[1] 1. أحمد ثوابيه وأخرون: استراتيجيات التقويم وأدواته، ص 44.

[2] جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2005، ص25.

[3] المرجع نفسه، ص 25.

يعد الاختبار الشفهي من الطرق القديمة التي استخدمت في تحديد استيعاب المتعلم للمادة فهو إختبار يوجه فيه المعلم أسئلة شفهية والمتعلم يجيب، يكون المعلم والمتعلم وجها لوجه.

- **الإختبارات العملية:** وهي « الإختبارات التي يطلب فيها من المتعلم أداء عمل معين أو حل مشكلة ما أو القيام بتجارب، بالاستعانة بما يرونه مناسبا من الإمكانيات المتاحة».[1]

يعد هذا النوع من الإختبارات مقياسا لأداء التلميذ وقدرته على ما تعلمه داخل القسم في مادته النظرية، حيث تحدد مهارة المتعلم وقدرته على الإنتاج العملي.

د) الواجبات المنزلية: يرى صلاح ردود الحارثي الواجبات المنزلية على أنها « إحدى أدوات التعليم والتعلم، كما أنها أداة من أدوات التقويم المستمر الفاعلة والتي ينبغي العناية بها لا سيما أنها تعتبر وسيلة لتفعيل دور الأسرة في عملية التقويم...»[2]

تعد الواجبات المنزلية أداة من أدوات التقويم المستمر وتعتمد بالدرجة الأولى على الأسرة لأنها تساهم في جعل ابنهم يقوم بدور فعال في العملية التعليمية التعلمية وتزوده بالفرص لتحقيق فهم أوسع للمفاهيم والموضوعات التي لم يتلقاها سابقا في الفصل الدراسي.

هـ) المشاريع والأنشطة: تعتبر من النشاطات التي يقدمها المتعلم أو يشارك فيها مع زملائه سواء داخل القسم أو خارجه، يستطيع من خلالها المتعلم بإشراف معلمه أن يثبت أنه اكتسب المهارة وأتقنها فيبرز دور المعلم في إكتشاف مواهب المتعلمين وصقلها وتنميتها وكذا معالجة بعض السلوكيات والتوجيهات غير المرغوب فيها لدى المتعلمين.[3]

يعد التلميذ محور هذه العملية وله الدور الفعال فيها، بمشاركة أقرانه في الصف الدراسي تحت إشراف معلمه الذي يوجهه في إدراك قدراته وكيفية استغلال مهاراته من جهة ومعالجة الضعف في أدائه من جهة أخرى.

---

1 فاتح لعزيلي: التدريس بالكفاءات وتقويمها، مجلة معارف، ع 14، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة لبويرة الجزائر، أكتوبر 2008، ص 83.

2 صلاح ردود الحارثي: التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق، ص 69.

3 المرجع نفسه، ص 69.

و) الأداء العلمي: وهو « يظهر مدى استيعاب المتعلم للمعلومة وحفظه إياها ثم نقله لهذه الخبرة وترجمته لها علميا، ويتجسد ذلك من خلال التجارب المخبرية»[1] فالأداء العلمي تجربة تطبق على أرض الواقع تسمح للتلميذ استيعاب المعلومة وحفظه أياها نحو: أداء ركن الصلاة فتطبيقه المتكرر لها يجعله مدركا لخطوات هذه العبادة، ومع الوقت يتقنها.

4/ خطوات التقويم المستمر: ويُبين الجدول التالي خطوات عملية تنفيذ التقويم المستمر.[2]

الرقم	الخطوة	فعالية الخطوة
1	التحضير	بناء خطة جديدة لتقديم الدرس، وتوزيعه إلى مهارات تعليمية.
2	تعريف التعليمات السابقة للتلميذ	لتحقيق هذه المهمة ينفد المعلم نشاطا تقويميا موحدا كتابيا أو شفويا في نهاية الحصة السابقة، على ان توجه الأسئلة الشفوية لجميع الطلاب بشتى مستوياتهم وقد يلجأ المعلم للنشاط التقويمي في بداية الحصة التي يريد تنفيذها.
3	الإختبار المنظم التمهيدي المتقدم	يقدم المعلم ويشرح المعلومات التي تمثل المنظم التمهيدي المناسب لخبرات المتعلمين التي تم التعرف عليها.
4	تقديم مرحلي01	يقوم المعلم بنشاط تقويمي ليتعرف على مدى إتقان المتعلمين للمعلومات التي تمثل المنظم التمهيدي.
5	تنفيذ المهمة التعليمية الأولى الجديدة	يكتب المعلم قائمة الأخطاء المتوقعة من الطلاب في التعليم الجديد، ويقرر المعلم وضعية التعليم والتعلم المناسبة، يبدأ المتعلم بتنفيذ المهمة التعليمية الأولى من الدرس الجديد.
6	تقويم مرحلي02	يقدم المعلم أداء الطلاب على المهمة التعليمية الأولى بإستخدام نشاط تقويمي، قد يكون بإستخدام أسئلة شفوية أو مكتوبة أو من خلال ورقة عمل مصممة لأغراض التقويم ومن خلال الملاحظة

[1] صلاح ردود الحارثي: التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق، ص 69.

[2] عثمان اسماعيل الجزار: التقويم البنائي للطلاب (ورشة عمل)، مركز ليد للتدريب والتطوير الاداري، يومي 2011/12/13.12، في مركز مصادر التعلم ، تحت اشراف: أ غسان مدحت مشتهي، وصلاح زهوان الخولي، ص 16-17.

		المباشرة لعمل الطلاب في الموقف التعليمي التعلمي.
7	المعالجة	في ضوء التقويم يعطى المعلم نشاطات لطلابه قد تكون علاجية أو تعزيزية شارحا لهم المطلوب بهذه النشاطات وكيفية تأديتها سواء أكانت على شكل أعمال صفية أو منزلية.
8	تقويم مرحلي 03	يقدم المعلم نشاطا تقويميا قد يكون على شكل أسئلة شفوية أو مراجعة شاملة للنشاطات التي طبقت في الخطوة السابقة.
9	تقديم المهمة التعليمية الثانية	يتبع المعلم الفعاليات المبنية بالخطوات 8.7.6.5.
10	التقويم الختامي	بعد الانتهاء من تقديم المهمات التعليمية المتضمنة في الدرس وفي الخطوات السابقة يقدم المعلم النشاط التقويمي الختامي.
11	المعالجة	في ضوء التقويم الختامي يصمم المعلم نشاطات علاجية أو تعزيزية يقدمها للطالب في نهاية الدرس وبداية الدرس الجديد ولا يبدأ في تنفيذ الدرس الجديد إلا بعد أن يتأكد من إتقان المتعلمين لمضامين النشاطات.[1]

تنفيذ خطوات التقويم المستمر هي إحدى عشرة خطوة تبدأ بالتحضير أي أن المعلم يقوم بوضع خطة جديدة لتقديم الدرس تكون مختلفة عن الحصة الموجودة في الكتاب المدرسي وذلك من أجل أن تتناسب مع المهارات الموجودة لدى التلاميذ في صفه الدراسي، وفي الحصة الثانية ومع بداية الحصة يفتتح المعلم درسه بأسئلة شفهية في غالب الأحيان تكون من المكتسبات القبلية التي لها علاقة بموضوع الدرس المراد تقديمه، أما في الحصة الثالثة فيختبر المعلومات التي ستقدم للتلميذ حسب ما يلائم عمره وعقله لكي يتم إكتسابه لها بطريقة منظمة وصائبة، وباقي الخطوات واضحة من خلال الجدول أعلاه.

[1] عثمان اسماعيل الجزار: التقويم البنائي للطلاب، ص 16-17.

5/ أهداف التقويم المستمر:

يهدف التقويم المستمر إلى الحكم وقياس المهارات والمعارف ويظهر فيما يلي:

- التعرف على تعلم التلميذ، ومعرفة تقدمه وتطوره خطوة بخطوة.
- قيادة تعلم التلميذ وتوجيهه في الإتجاه الصحيح.
- تحديد الخلل في تعلم التلميذ تمهيدا لربطه بالمعلم أو المنهاج.
- مساعدة المدرس على تحسين تدريسه أو إيجاد طرق تدريس بديلة.
- إعادة النظر في المنهاج وتعديله إذا كان من عوامل عدم التعلم، أو كان صعبا.
- وضع خطة للتعليم العلاجي وتصميمه لتخليص التلميذ من نقاط الضعف.
- تقوية دافعية التعليم لدى التلميذ وذلك بالمعرفة الفورية لنتائجه وأخطائه وكيفية تصحيحها.
- زيادة انتقال اثر التعلم، وذلك عن طريق تأثير التعلم الجيد السابق في التعليم الاحق.[1]

يبدو جليا أن التقويم المستمر له علاقة وثيقة بالمتعلم بالدرجة الأولى والمحيط التربوي بالدرجة الثانية وذلك من خلال العمل على رفع مستوى المتعلم وتنمية قدراته الشخصية وفي الوقت ذاته يعمل المعلم على توجيه دافعيته وصقلها، وهكذا يتحصل المحيط التربوي على فكرة إيجابية على مستوى المتعلمين داخل المؤسسة التعليمية.

[1] سبع محمد أبو لبدة: مبادئ القياس النفسي والتربوي، الجامعة الأردنية، عمان، ط 3، 1985، ص 122

ثالثا: الدافعية

1- أسس التقويم المستمر في الطور الابتدائي

2- مفهوم الدافعية

3- أنواع دافعية التعلم في المرحلة الابتدائية

4- علاج تدني دافعية التعلم عند التلاميذ

ثالثا: الدافعية

يختلف التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية عن غيرها من المراحل، حيث تقتضي المادة الخامسة من لائحة تقويم الطالب « أن يكون تقويم تحصيل التلميذ في المرحلة الابتدائية مختلف عنه في بقية مراحل التعليم العام، وذلك انطلاقا من حقيقة أن التلميذ في هذه المرحلة يحتاج إلى رعاية خاصة يتم فيها الكشف عن قدراته والتعرف على ما قد يعترضه من صعوبات دراسية ونفسية يمكن أن تؤثر عليه طيلة سنوات التعليم العام».[1]

1- أسس التقويم المستمر في الطور الإبتدائي:

يجب على المعلم مراعاة جملة من المبادئ والأسس عند تطبقيه التقويم المستمر نذكر منها:[2]

- إتباع أساليب تدريسية تؤدي إلى تجسيد الفهم الحقيقي لمحتوي المادة الدراسية.
- تجنب الآثار النفسية السلبية التي قد يتعرض لها التلميذ وتصبح مرتبطة بتجربته الدراسية مثل الشعور بالقلق والخوف.
- غرس العادات والمواقف الإيجابية في نفوس التلاميذ إتجاه التعليم.
- تجنيب التلاميذ الآثار النفسية الناتجة عن التركيز على التنافس والشعور بأن درجات أدوات التقويم هي هدف التعليم.
-إشراك ولي أمر التلميذ في التقويم، وذلك بتزويده بمعلومات عن الصعوبات التي تعترض ابنه ودوره في التغلب عليها.
-اكتشاف التلاميذ ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة مبكرا والعمل على توجيههم والتعامل معهم بطريقة تربوية صحيحة.

يغطي التقويم المستمر في المرحلة الإبتدائية جميع أنواع العملية التعليمية التعلمية، والتي تنطلق أساسا من الإهتمام بالناحية النفسية للمتعلم وما يترتب عنها عند أخذه للموارد

[1] المذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية للائحة تقويم الطالب عام 1438هـ، أفريل2017، وزارة العليم العالي، 1438 ص 6.

[2] آمنة محمد الصالح المحكم: مذكرة لنيل شهادة الماجيستير بعنوان: فعالية استمارة التقويم المستمر للصف الرابع ابتدائي لمادة العلوم، جامعة أم القرى السعودية، إشراف: حسين عبد الفتاح، 2009، ص 40-41.

المعرفية، ويحاول المعلم تجنب تأثر المتعلمين بالمؤاخذات السلبية أثناء الفصل الدراسي.

2- الدافعية :

أ) مفهومها:

يختلف أصحاب نظريات التعلم فيما بينهم في تصوراتهم عن الدافعية، لكن هناك اتفاق عام على أن الدافع عبارة على عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان ويوجهه، ولا نملك أن نلاحظه ملاحظة مباشرة، وإنما نستنتجه من السلوك أو نفترض وجوده حتى يمكننا تفسيره ثم إن الدافعية تتميز عن بعض العوامل الأخرى مثل الخبرات السابقة للشخص، وقدراته الجسمية والمواقف السيئة التي يجد نفسه فيها، وهناك عوامل أخرى تؤثر في الدافعية.[1]

وعليه فالدافعية طاقة داخلية تساهم بشكل كبير في توجيه سلوك الأشخاص لإتباع سلوك معين على حساب الآخر.

ب) مفهوم الدافعية للتعلم:

« إن الدافعية للتعلم هي الحالة الكامنة داخل التلميذ، عندما يمتلكها يعمل بإستمرار وتواصل، وإذا ما تحلى بالصبر أثناء قيامه بما يلزم للتعلم من نشاطات مختلفة متعلقة بمواقف تعليمية مختلفة، فإن ذلك يمكنه من الوصول إلى الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه وهو عملية التعلم».[2]

يعني أن الدافعية للتعلم هي مجموعة القوى الداخلية التي تدفع التلميذ إلى بدل الجهد للمثابرة والإهتمام بالدراسة من أجل تحقيق النجاح وتجنب الفشل.

3- أنواع دافعية التعلم في المرحلة الابتدائية:

تنقسم الدوافع إلى نوعين دوافع أولية (فيسيولوجية) ودوافع ثانوية (سيكولوجية).

---

[1] ينظر: إدوارد جورج موراي : الدافعية والانفعال، ت: أحمد عبد العزيز سلامة، دار الشروق، القاهرة، مصر، ط1 1988، ص 28.

[2] قواسمة وأخرون: دافعية التعلم لدى الطلبة وعلاقتها ببعض العوامل الأسرية، مجلة العلوم التربوية، قطر، ع 7، 2005 ص 177-193.

أ) الدوافع الأولية (البيولوجية): هي « دوافع تنشأ عن حاجات الجسم الخاصة كالحاجة إلى الطعام أو الماء، وتجنب الحرارة أو البرودة، وتتميز هذه الدوافع بأنها غير مكتسبة، وهي عامة لدى جميع الكائنات البشرية أو الحيوانية، كما تؤثر بشكل فعال في سلوك الكائن الحي.

فالدوافع الفطرية مرتبطة بالجانب العضوي للفرد وعليه فهي ضرورية للحفاظ على بقائه واستمراره.

ب) الدوافع الثانوية (السيكولوجية): وهي دوافع تنشأ نتيجة لتفاعل الفرد مع الظروف البيئية والاجتماعية التي يعيش فيها ».[1]

يعرفها محمود فتحي عكاشة « هي تلك الدوافع التي لا يتضح لها أصل عضوي، ويبدو أن هذه الدوافع تنشق من خبرة خاصة داخل ثقافة من الثقافات لذا يطلق عليها الدوافع المتعلمة أو المكتسبة أو الإجتماعية».[2]

بمعنى أن الدوافع السيكولوجية دوافع تتغير خلال عملية التعليم والتطبع الاجتماعي التي يتعرض لها الفرد في المدرسة أو الأسرة أو غيرها من مصادر التعليم، ولها أساس نفسي يطلق عليه الدوافع المتعلمة أو المكتسبة، وتشمل نوعين من الدوافع:

- **دوافع داخلية:**

« وهي تلك المتمثلة في قيام الفرد بسلوك ما لتحقيق ذاته، ومن أمثلتها الدافع إلى الفضول، حب الاستطلاع، الكفاءة والإنجاز».[3]

يكون الدافع ذاتيا لأن هدفه إشباع رغبات التلميذ التعليمية وهو لا يحتاج إلى أي نوع من العقوبات أو المكافآت للقيام به.

---

[1] ينظر: وائل محمد مسعود: الأساليب التي يستخدمها المعلمون لزيادة دافعية وانتباه التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية نحو التعلم، قسم التربية الخاصة، جامعة الجوف، الأردن، المجلة التربوية الدولية المتخصصة. مج1،ع 9، 2012، ص 610.

[2] محمود فتحي عكاشة: علم النفس العام، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية، مصر، ط2004،1، ص 136-137.

[3] وائل محمد مسعود: الأساليب التي يستخدمها المعلمون لزيادة دافعية وانتباه التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية نحو التعلم ص 610.

- **دوافع خارجية:**

تنشأ من علاقة الفرد بالأشخاص المحيطين به وتدفعه للقيام بسلوك ما لإرضائهم أو الحصول على تقديرهم ومن أمثلتها دافع الإنتماء، التنافس، السيطرة....الخ.

يوصف التلميذ بأن له دافعية خارجية عندما يكون حافزه للتعلم هو أثار هذا التعليم، أي الحصول على نتيجة إيجابية (مكافآت، درجات عالية، إمكانية متابعة الدراسة) ولتجنب النتائـــج السلبيـــة (عقوبة، إنذار، رسوب...).[1]

إذن الدوافـع الخارجيـــة هي دوافـع يكتسبهـا أو يستقيهـا التلميـذ من مصـدر خـارجـــي كالمعلميـــن الأولياء، الزملاء وذلك من أجل نيل رضاهم وتقديرهم....

4- علاج تدني الدافعية التعلم عند التلاميذ .

4-1 دافعية التعلم عند التلاميذ:

يعاني التلاميذ من تدني الدافعية للتعلم وذلك لأسباب ذاتية أو خارجية وهي كالآتي:

أ) **أسباب ذاتية:** وهي بالضرورة أسباب تتعلق بالتلميذ نفسه تتمثل في:

- ✓ الشعور بالضغط النفسي نتيجة للقيود والقوانين المفروضة عليه.[2]
- ✓ الشعور بالملل وعدم الإهتمام بالتعليم أساسا بالإضافة إلى عدم وضوح ميوله وخطط مستقبله، حيث لا يدرك التلميذ أهمية الاستثمار في التعليم.[3]

[1] رشيد جوجو: مؤشرات الدافعية لدى متدرب الكلية التقنية وتغيرها مع الفصول التدريبية، محاضرة بالكلية التقنية بالأحساء، المملكة العربية السعودية، د ط، 2009، ص.

[2] فاطمة الزهراء سيان: رسالة دكتوراه بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعليم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي، دراسة شبه تجريبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، لولاية مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، إشراف: هامل منصور، 2016-2017، ص 80.

[3] أحمد دوقة وأخرون: سيكولوجيا الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزة الجزائر، ط1، 2011، ص 58.

✓مصاحبة الزملاء الرافضين للدراسة، لأن احتكاك التلميذ الذي يتميز بدافعية منخفضة يؤثر سلبا على دافعيته ورغبته في التعليم.[1]

✓شعور الطالب بالكبت والتوتر والقلق في غرفة الصف.[2]

✓عدم قدرة الطالب تحضيره المسبق لدروسه وافتقاره لمهارة التنظيم والترتيب.[3]

حيث يعاني التلاميذ من تدني الدافعية للتعلم لأسباب ذاتية تعود إلى وجود أفكار خاطئة لدى المتعلم عن مدى أهمية التعلم وعدم توفر مناصب ووظائف عمل بالإضافة إلى المشكلات الصحية المتسببة في عدم القدرة على مسايرة الأقران، فالتلاميذ الذين يسير نموهم بمعدل بطيء بالضرورة يكونون أقل دافعية من غيرهم وكذلك مصاحبة رفقاء السوء الغير راغبين في الدراسة بتاتا يلعب دورا في ذلك.

ب) أسباب خارجية: وهي أسباب تتعلق بالأسرة والمدرسة.

- **أسباب تتعلق بالأسرة:** وتتمثل فيما يلي:

✓المعاملة القاسية والضوابط الشديدة والصارمة، مما يجعل الأبناء يشعرون بالتوتر والقلق وعدم الرغبة في الدراسة.[4]

✓توقعات الوالدين المرتفعة فعندما تكون توقعات الوالدين عالية فإن الأطفال يسجلون ضعفا في الدافعية.

✓الصراعات الأسرية أو الزوجية الحادة، قد تسبب المشكلات الأسرية للأطفال عدم الرغبة في النجاح الدراسي.

---

[1] أحمد دوقة وأخرون: سيكولوجيا الدافعية للتعليم في التعليم ما قبل التدرج، ص 127.

[2] عبير مطير، فرح السعدون: المشكلات الصفية واساليب التعامل معهاhttp://www.rasheed.school downloads تاريخ الدخول للموقع (26 جوان 2021).

[3] المرجع نفسه، ص 7.

[4] فاطمة الزهراء سيان: فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعليم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي، ص 82.

✓يستغرق الآباء في شؤونهم الخاصة ومشكلاتهم فلا يعبرون عن إهتمامهم بعمل الطفل في المدرسة إضافة، إلى غياب الرقابة المنزلية.[1]

تعد الأسرة المدرسة الأولى التي يبدأ الطفل منها، فالبيئة الأسرية توفر له الظروف الضرورية لإكتساب السلوكات الأولى التي تؤثر فيه طول حياته، فللوالدين دور ضروري في تربية الطفل وتنشأته وتقويم سلوكه.

- **أسباب تتعلق بالمدرسة:** وتتمثل فيما يلي:

- إعتماد مبدأ التحفيز.
- عدم وجود ترابط بين المناهج النظرية والعلمية.[2]
- سيطرت المزاجية على تصرفات بعض المعلمين مع التلاميذ.[3]
- إستهتار بعض المعلمين بالعملية التعليمية.[4]

تلبي المدرسة حاجات الأطفال وميولهم الخاصة، فقد لا يجدون ما يجدب انتباههم ويشدهم مما يؤدي إلى إنخفاض دافعيتهم للتعلم نحو إنعدام الجو التعليمي المناسب لنفسية التلاميذ وصعوبة المناهج واستخدام العقاب البدني والنفسي.

[1] ينظر: عبد اللطيف محمد خليفة: الدافعية للإنجاز، كلية الآداب، جامعة القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، د ط، 2000، ص 156.

[2] صالح حسن، احمد الداهري: أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعليم، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان ط 1، 2011، ص 123.

[3] فاطمة الزهراء سيان: فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعليم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي، ص 83.

[4] المرجع نفسه، ص413.

الفصل الثاني

التقويم المستمر والدافعية عند تلاميذ سنة رابعة إبتدائي

الدراسة التطبيقية:

1. منهج الدراسة.
2. الدراسة الاستطلاعية.
3. مجتمع وعينة الدراسة.

أ- مجتمع الدراسة

ب- عينة الدراسة.

4. أداة الدراسة

1- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج المتبع في البحث من الأساسيات، التي يعتمد عليها الباحث ويمثل الطريق الذي يسلكه في متابعة موضوع بحثه للوصول للإجابة عن الأسئلة " التي طرحها في الإشكالية ويحدد المنهج المتبع وفق طبيعة الموضوع المراد دراسته، وقد استخدمنا في بحثنا المنهج الوصفي باعتباره يتناسب مع أهداف الدراسة، مما يمكن من تحليل النتائج وتفسيرها وإستخلاص دلالتها التربوية التعليمية، بالإضافة إلى أليات الإحصائية ".[1]

2- الدراسة الإستطلاعية:

تعدّ الدراسة الإستطلاعية بمثابة: " الأساس الجوهري لبناء البحث كلّه، وهي خطوة أساسية ومهمّة في البحث العلمي إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل البحث للتأكّد من سلامتها ووضوحها".[2]

حيث تكتسي خطوة الدراسة الإستطلاعية أهمية خاصة، بالنظر لما تقدمه للباحث من معطيات تمكنه من معالجة إشكالية بحثه بطريقة تستند على أدوات علمية وموضوعية وبالنسبة لهذا البحث فقد أجريت الدّراسة الإستطلاعية على مستوى إبتدائية بيرش مختار وبن سلامة رابح.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

أ- مجتمع الدّراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع معلّمي ومعلّمات السنة الرابعة بولاية ميلة للعام الدّراسي 2021/2020.

[1] رحيم يونس كرو العزاوي: مقدّسة في منهج البحث العلمي، دار دلجة، الأردن، ط1، 2008، ص97.

[2] محي الدين مختار: بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير، دراسات في المنهجية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ط1، 2011، ص47.

ب- عينة الدراسة:

يعرف عبد العزيز فهمي هيكل العيّنة بأنّها: " معلومات عدد من الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي موضوع الدّراسة بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع ".[1]

بمعنى أن العينة في مثل هذه البحوث أساس عمل الباحث وهي ممثلة لمجتمع دراسته التي تجمع منه البيانات.

تستهدف الدراسة عينة من معلمي ومعلمات السنة الرابعة إبتدائي، اختيرت هذه العينة بطريقة عشوائية وتتمثل في معلمي ومعلمات إبتدائية بيرش مختار وبن سلامة رابح.

4- أداة الدراسة:

بعد إستلام الإستبيان الذي تم توزيعه على معلّمي ومعلّمات المدرستين بيرش مختار وبن سلامة رابح حاولنا تحليل ومناقشة أجوبة المعلّمين المتضمنة في الإستبيان واعتمدنا أسلوب التكرارات والنسب المئوية وحدّدناها في جداول ودعّمناها بأعمدة بيانية للتوضيح وفيما يلي عرض لنتائج هذه الدراسة مع تفسيرها ومناقشتها.

طريقة الحساب المتبعة في الدراسة:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد التكراري } x\ 100}{\text{العدد الكلي للأجوبة}}$$

- المفتاح المعتمد في رسم الأعمدة البيانية، 1 سم ⟵ 20%.

- تحليل الدّراسة في الجزء الأول مخصّص للإجابة عن الأسئلة المحدّدة بـ (نعم) أو (لا) بوضع الإشارة (x) في الخانة المناسبة.

س1: هل ترتبط أسئلة التقويم المستمر بأهداف الدّرس؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	100%
لا	0	0%
المجموع	6	100%

[1] عبد العزيز فهمي: مبادئ الإحصاء التطبيقي، الدار الجامعية، بيروت، د ط، 1985، ص95.

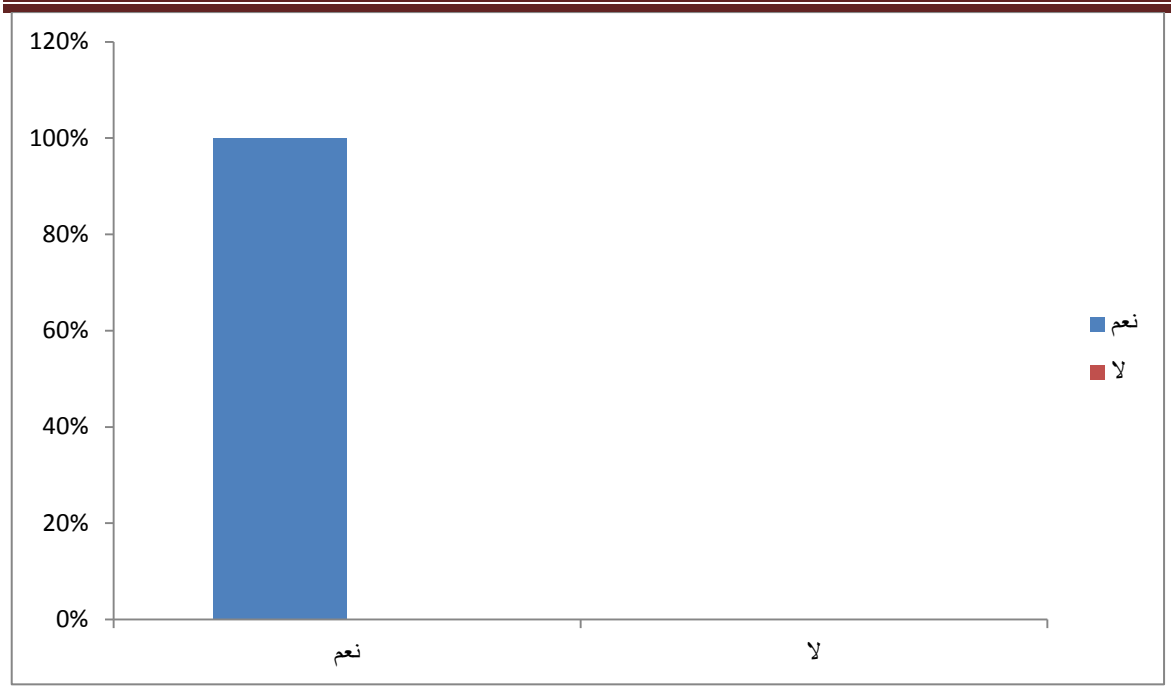

يتضح من خلال النسبة المئوية والأعمدة البيانية إجماع أفراد عيّنة الدراسة على ارتباط أسئلة التقويم المستمر بأهداف الدّرس بدلالة إحصائية نسبتها 100 % وذلك لأن أسئلة التقويم المستمر مستنبطة من أهداف الدرس الأساسية، التي تبنى عليها الكفاءات المرجوة من المادّة التعليمية التعلّمية، والتي تبرز الكفاءة المحققة من الدّرس بالنسبة للتلميذ، كما تثير المؤشرات التي يحققها المعلّم من أهداف الدّرس بيداغوجيا.

س2: هل يترك التقويم المستمر أثارا إيجابية في نفوس التلاميذ تجاه المعلّم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	100%
لا	0	0%
المجموع	6	100%

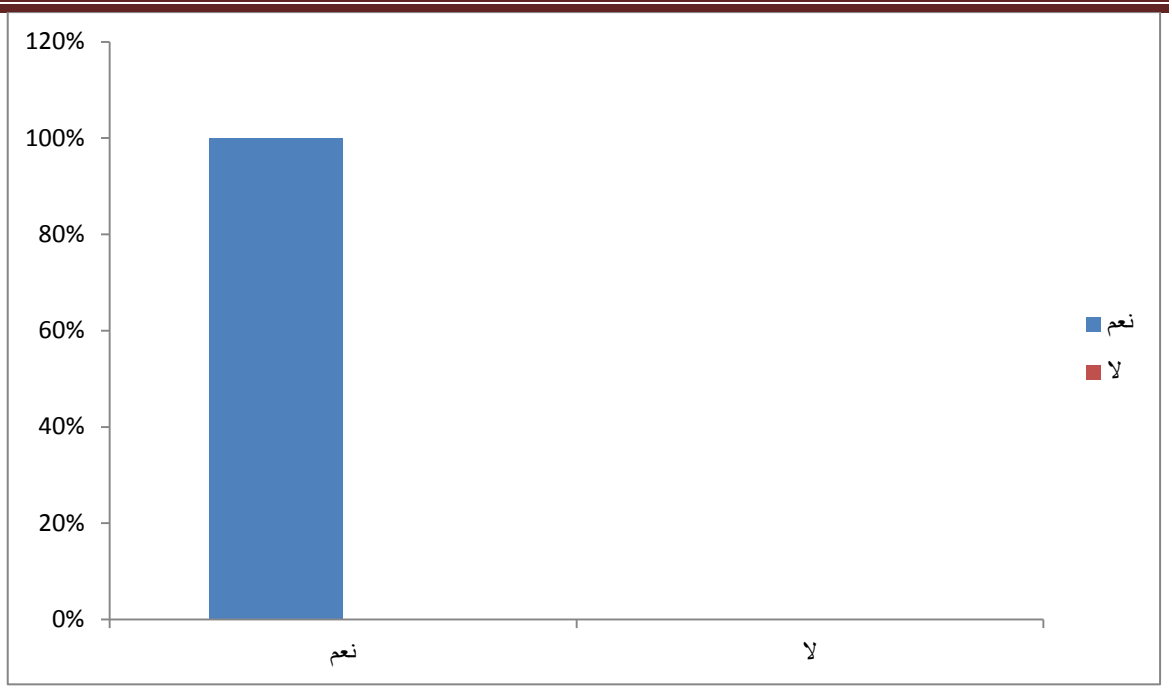

يترك التقويم المستمر آثارا إيجابية في نفوس التلاميذ إتجاه المعلم ذلك لأن النسبة المئوية الكاملة المؤكدة من طرف المعلّمين تثبت الإنعكاسات الفعّالة حول العلاقة بين المعلّم والمتعلّم سلوكيا (تربويا) وبيداغوجيا (تعليميا)، بمعنى أن التلميذ يبني علاقة قيمة مع معلّمه يصبغها الإحترام المتبادل وهذا الأخير بالنسبة للمعلّم المنهج الذي يحقق به مبتغاه وهو تحصيل نتائج فصلية إيجابية فهذه الطريقة التربوية تثمّن مجهوده المعرفي وتنمي قدراته السلوكية والمعرفية ، وإن كانت هذه النسبة تعتمد على الإستبيان والذي عادة ما يكون فيه مبالغات في المثالية والكمال على المستوى النظري أما تطبيقيا فنسبة 100% غير منطقية خاصة أن هناك تفاوت في مستوى التلاميذ فالعينة ليست نسخة واحدة.

س3: هل يسهم التقويم المستمر في الحدّ من مشكلات الرّسوب وما يترتب عليه؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	66.66%
لا	2	33.33%
المجموع	6	100%

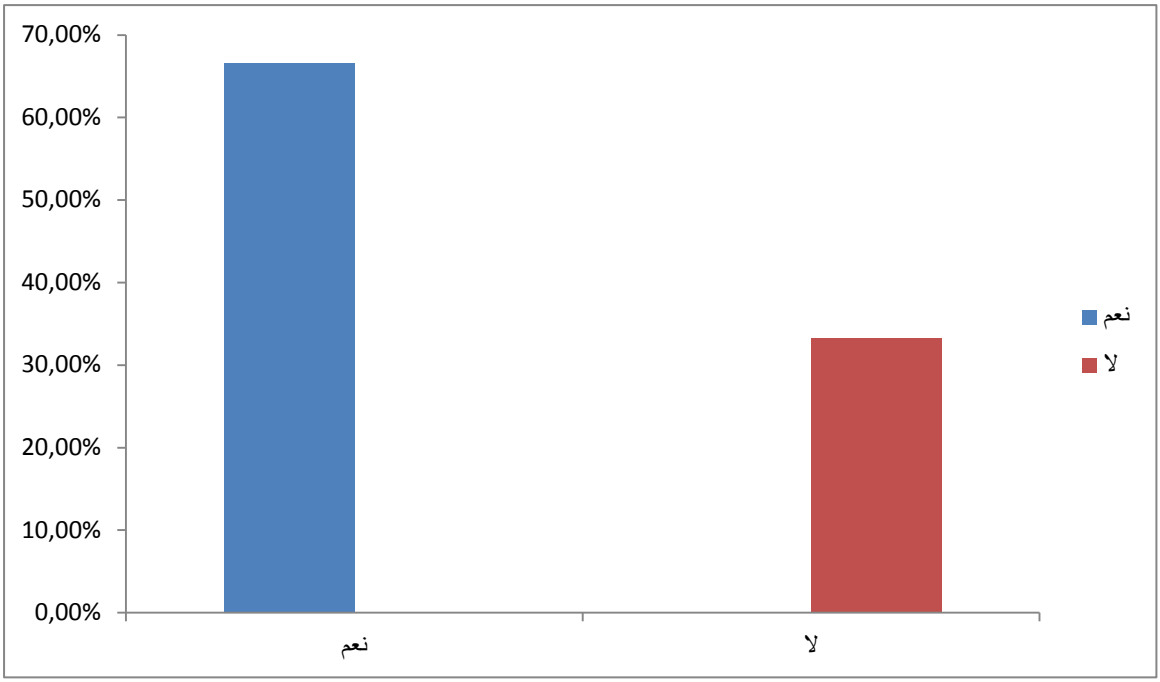

الإجابة على هذا السؤال تباينت، وهذا بناء على وجود فترتين متمايزتين عن بعضهما البعض في التعليم، انطلاقا من ما هو مقرّر في الوثائق الرسميّة لوزراة التربية الوطنية وهي كالاتي:

أ-**المرحلة الأولى:** وهي مرحلة ما قبل الإصلاح، إنّ النسبة المئوية المبينة أعلاه والمقدّرة بـ 66.66 % تعبر عن مدى إسهام التقويم المستمر في الحدّ من مشاكل الرّسوب المدرسي وما يترتب عليه، وذلك من خلال فعالية نقطة التقويم الإيجابية إلى جانب ما يتحصل عليه التلميذ في الإمتحانات الفصلية، بحيث تساعده على الانتقال من مستوى إلى آخر بمعنى هذه النقطة بمثابة دافع إيجابي لنجاح التلميذ، ومن تمة القضاء على مشكلة الرّسوب في السنة الدراسية، وهي بدورها تنجيّه وتبعده من مخاطر الآفات الاجتماعية، التي ترتبط بالرسوب المدرسي ناهيك عن الأزمات النفسية التي يعيشها التلميذ الرّاسب، وكل هذا تثبته التجارب الشخصية لأغلبية التلاميذ في الفترة الدراسية ما قبل الإصلاح، بالإضافة إلى شهادة المعلّمين المثبتة أيضا لهذه التجارب المستوحاة من الواقع الاجتماعي.

ب-**المرحلة الثانية:** وهي مرحلة ما بعد الإصلاح التربوي، إنطلاقا من النسبة المئوية المبينة في الجدول والتي تقدّر بـ 33.33 % تؤكد حذف نقطة التقويم المستمر من الوثيقة

الرّسمية لوزارة التربية الوطنية والمتمثلة في كشوف الإمتحانات الفصلية، ولكن بالرغم من هذا فإنّ معظم المعلّمين يوظفون هذه الطريقة البيداغوجية خلال السنة الدراسية والتي تؤثر بطريقة غير مباشرة على تحصيل المتعلّم للمادة المعرفية المقدّمة له، والتي تتضح جليّا في ثنايا النقاط المتحصّل عليها من قبل التلميذ (كل هذا يخص المرحلة المتوسطة والثانوية).

س4: هل يتم تقويم المتعلّم من خلال مقارنته بزملائه في الصف؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	0%
لا	6	100%
المجموع	6	100%

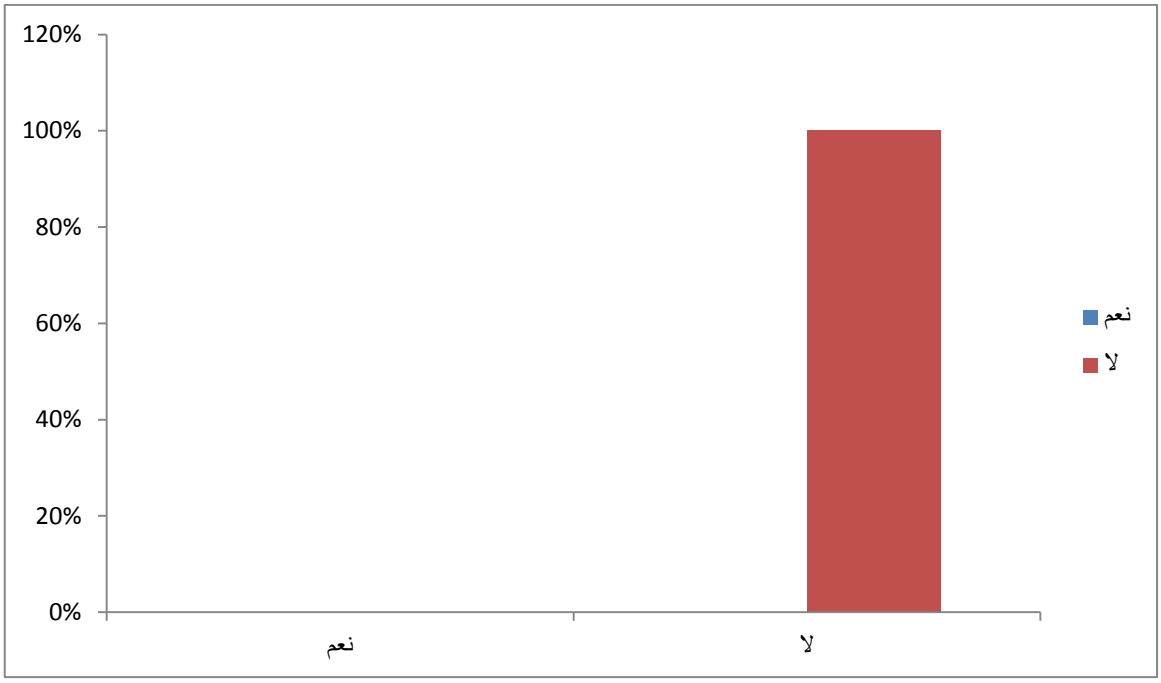

نلاحظ من خلال الجدول والأعمدة البيانية الإجماع المطلق لكافة المعلمين على عدم مقارنة التلميذ بزملائه داخل الصف، أثناء القيام بعملية التقويم ولكن هذا أيضا لا يمكن ان يكون حقيقيا إلا على مستوى التنظير المثالي والتلاميذ يتحدثون وأوليائهم بعكس ذلك تماما ولهذا ما يكون على المستوى النظري يختلف تماما عن الواقع الذي نعايشه.

وإذا رجعنا إلى المنطلق المحدّد من العملية التعليمية وهو كفاءة التلميذ الخاصّة، فليس صعبا مقارنة تلميذ بتلميذ آخر، ذلك أن قدرات المتعلّم خاصة وليست عامة والعملية التربوية هي تنمية هذه القدرات الخاصة وتفعيلها عن طريق استخدام مبدأ التدرّج المعرفي وكل هذا يرجع بالفائدة على تقويم التلميذ بمفرده دون النظر إلى كفاءات الآخرين، فالعمل بطريقة مقارنة كفاءة بأخرى داخل حجرة الدّرس له أثار وخيمة في ميدان التعليم وأبرزها إنعدام الغاية المنشودة من التعليم عن مسارها الجوهري ألا هو تحصيل النتائج الإيجابية الفصلية.

س5: هل يستخدم المعلّم أسلوب التعلم التعاوني وأساليب النقاش والحوار في أثناء تقديم الدّرس (طرائق التعلم)؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	100%
لا	0	0%
المجموع	6	100%

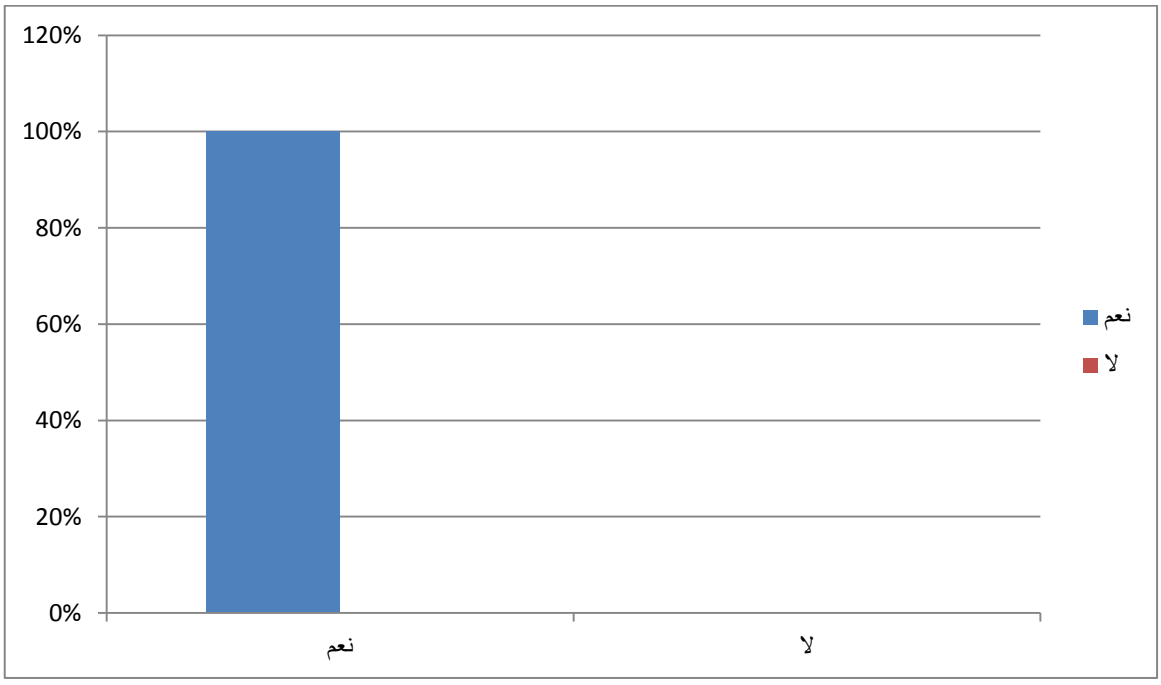

تشير الدلالة الإحصائية إلى أن المعلمين يستخدمون أسلوب المجموعات وأساليب النقاش والحوار في أثناء تقديم الدّرس بنسبة مئوية كاملة 100 % لأن هذه الوسيلة تثبت أن المتعلّم يسير وفق المنهج الصّحيح في إكتسابه للمعرفة في جميع المجالات، والدّليل على ذلك الصورة التي بدت لنا أثناء حضورنا لحصص مع التلاميذ داخل القسم، فقد لاحظنا تميز المتعلّمين الذين يستخدمون ذلك الحوار التنافسي في أخذ المادّة التعليمية على عكس الحصص الخالية من هذه الوسائل التعليمية، وبالتالي فإنّ نجاح العملية التعليمية التعلّمية مرهون بتطبيق المشاركة الجماعية، وخير دليل على فعالية هذه الأخيرة (أسلوب المجموعات، النقاش، الحوار) حذف طريقة التلقين التقليدية في ميدان التعليم وتعويضها بالوسائل المذكورة سابقا والمقرّرة ضمن التدرّجات السنوية لكل الأطوار التعليمية، ولكن لنكن أكثر موضوعية فمع الحجم الكبير للمادة العلمية أسلوب المجموعات يأخذ وقتا إضافيا، قد يبعد المعلم عن إتمام البرنامج وهنا يحدث ضغط الحشو ويعاني التلاميذ ويصبح إستخدام أسلوب المجموعات والنقاش نادرا إن لم يكن معدوما في أغلب الأوقات ونؤكد مجدد على أن مثالية التنظير غير واقعية التطبيق على الأرض ولا أدل على ذلك من تذليل المستوى التعليمي في الإحصائيات العربية فبمالنا بالدولية.

س6: هل يكلّف المعلّم التلاميذ بواجبات منزلية تقوم على أساس تقويم فهمهم للدّرس؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	50%
لا	3	50%
المجموع	6	100%

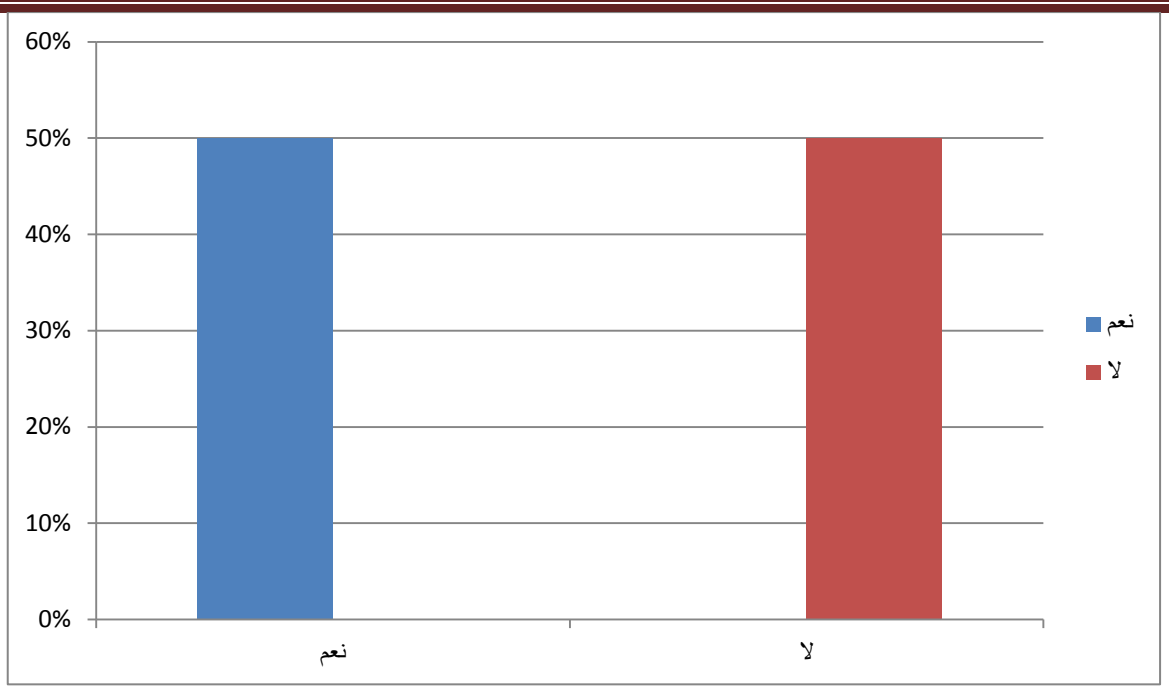

– بناء على النسبة المعطاة في الجدول والتي تقدّر ب50%، يبدو أن المعلّم يكلّف التلاميذ بواجبات منزلية تمكنه من التعرّف على مدى فهم كل تلميذ للدّرس، وهذا ما يجعله يعمل على إنتقاء أفضل المواضيع التي تخدم الدّرس والكفاءة معا، لكن شرط ذلك تتماشيها مع القدرات الفعلية للتلاميذ، وقد لاحظنا هذا من خلال الاتصال المباشر ببعض المعلّمين والمعلّمات، فهناك من يقدّم واجبات أسبوعية أمّا البعض الآخر فيفضلها شهرية، والمعلّم لا يكتفي بهذا الحد بل يقوم بتصحيح هذه الواجبات ثم يخصص وقتا لمناقشة موضوع الواجب داخل القسم، وفي هذه النقطة بالذّات يعمل على توضيح الإيجابيات والسلبيات على المستويين المعرفي والمنهجي لكل تلميذ، وتؤكّد شهادة المعلّمين على أنّ التلميذ يتجاوب بشكل جيّد عند تثمين العمل الذي أنجزه هذا من جهة ويسعى جاهدا لتجاوز النقائص التي أخفق فيها من جهة أخرى.

–هناك فئة أخرى تقدم واجبات منزلية للتلاميذ، قدّرت نسبتهم ب50% ذلك لأنّهم يرونها تنفّر التلاميذ من الدّراسة خاصة أولئك الذين لديهم قدرات عقلية محدودة وهي بمثابة عائق على تثبيت مكتسباتهم القبلية التي أخذوها داخل القسم، وهذه النظرة كانت جراء عدم إصابة بعض التلاميذ في إجابتهم، والهدف من الواجب لا يقتصر على هذا الأمر فقط، فبعض

التلاميذ لا يعتمدون على مجهودهم الفردي في الإجابة على هذه الواجبات، حيث يقدّمونها لأوليائهم لحلّها، وهذا لا يخدم مصلحة المتعلّم مما يدفع هؤلاء المعلّمين إلى سحبها من النشاط المنزلي إلى القيام بها بطريقة مباشرة داخل القسم.

س7: هل يقتصر تقويم المتعلّم على الاختبارات التحصيلية فقط؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	83.33%
لا	1	16.66%
المجموع	6	100%

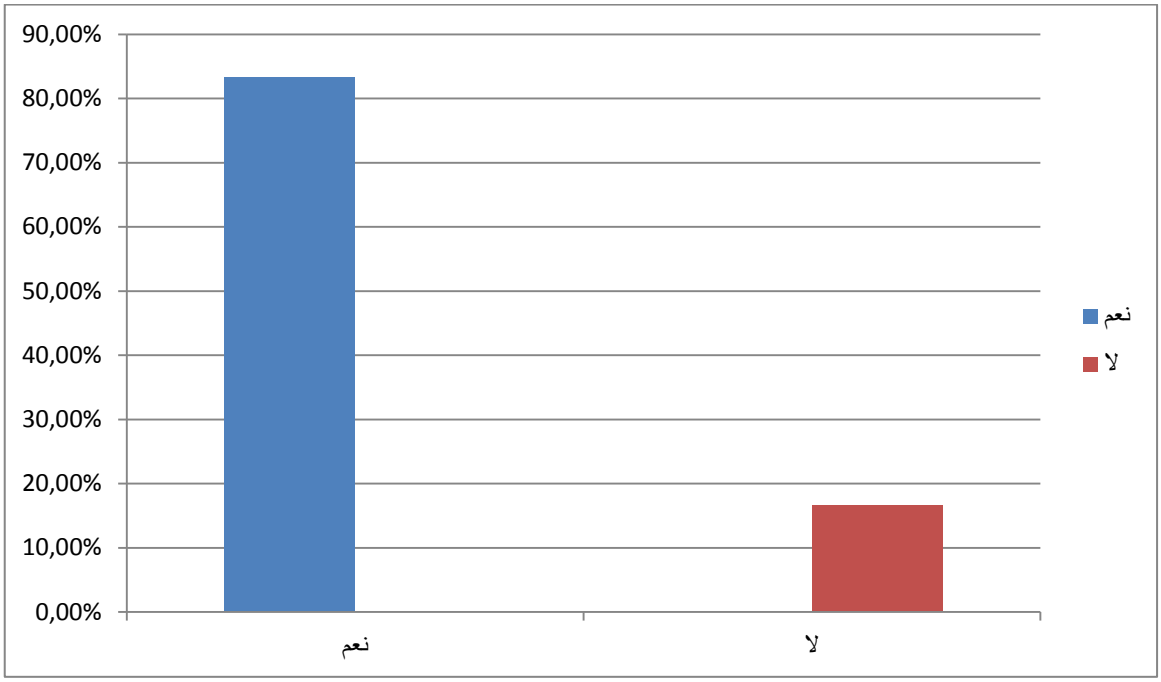

نلاحظ من خلال الجدول والأعمدة البيانية أنّه **83.33 %** من المعلّمين أجابوا عن هذا السؤال بـ "نعم" أي أنّ تقويم المتعلّم يقتصر على الإختبارات التحصيلية فقط، والدّليل على ذلك النتائج المتحصل عليها في الكشوفات الفصلية والتي توضح وجود علامة الإختبار فقط في جميع المواد والمرفقة بالمعدّل الفصلي، وبهذه الطريقة يتم تقويم التلميذ بصفة شاملة فكلّ ما قام به المعلّم داخل حجرة الدّرس (واجبات، أنشطة، ملاحظات...) وتثبيتها بعلامات

جيّدة تبقى حبيسة التلميذ فكريا لغيابها في كشوفاته الفصلية بالرّغم من إخفاقه في بعض المواد وهو يمتلك نتائج جيّدة ضمن علامات التقويم.

وتبقى فئة محدودة من المعلّمين يؤكّدون على وجود نقطة التقويم في الكشوفات الفصلية وهذا ضمن نظام ما قبل الإصلاح، قدّرت بـ **6.66%** .

س8: هل تتميز نتائج التقويم المستمر بالصّدق والثبات والموضوعية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	83.33%
لا	1	16.66%
المجموع	6	100%

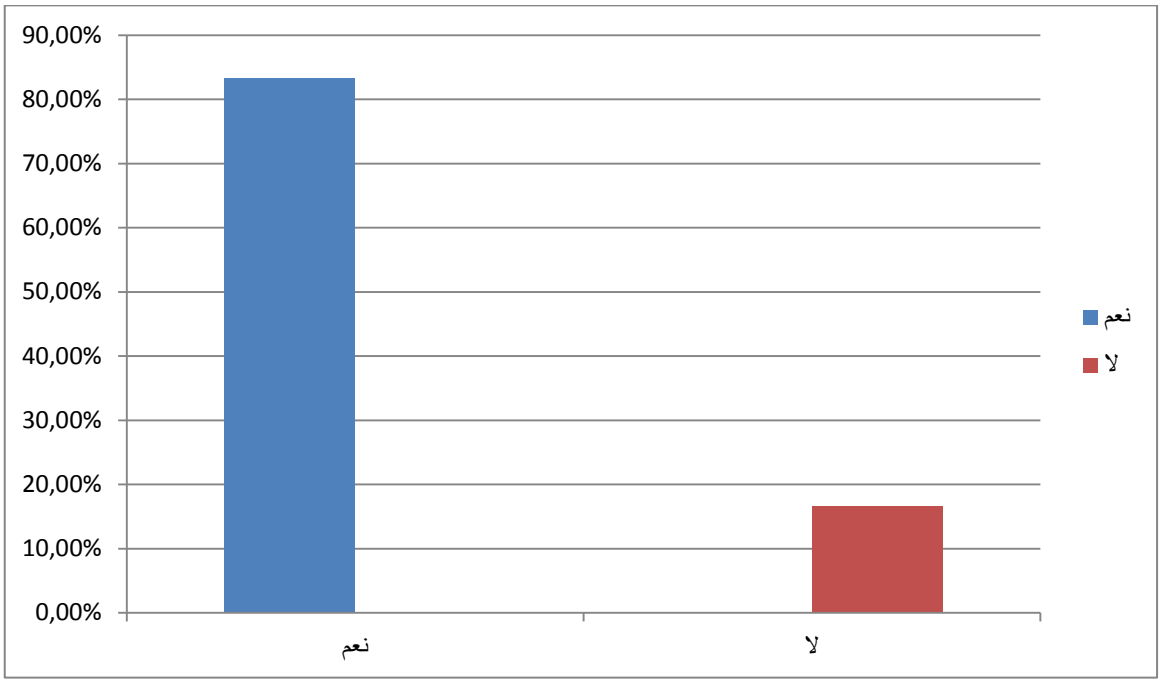

تبين أن نتائج التقويم المستمر تتميز بالصّدق والثبات والموضوعية وذلك بنسبة قدّرت بـ83.33 % بينما يرى 16.66 % عكس ذلك، ويعتبر هذا مؤشر حقيقي على ضرورة مصداقية التعليم، فيجب ألّا يخضع لأي ميل سواء كان عاطفي أو نفسي أو مادي أو إجتماعي، لهذا فالتقويم المستمر يبنى على هذه المؤشرات الموضوعية المطلقة، فغيابها

يحدث خلل تربوي بالنسبة للمتعلّم، أما المعلّم الذي يبتعد جذريّا عن إخلاصه في أداء رسالته النبيلة، فيمثل فئة قليلة جدّا والتي قدّرت نسبتهم ب16.66 % فيخضعون للجانب النفسي في تقويم تلاميذهم، وهذا جراء التعامل العفوي بين بعض المعلّمين والمتعلّمين خاصّة في المراحل الأولى من التعليم، مع ذلك لا يقلل هذا من مصداقيتهم في التعليم.

س9: هل يعمل التقويم المستمر على إثارة دافعية التلاميذ للتعلّم والإستمرار فيه؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	100%
لا	0	0%
المجموع	6	100%

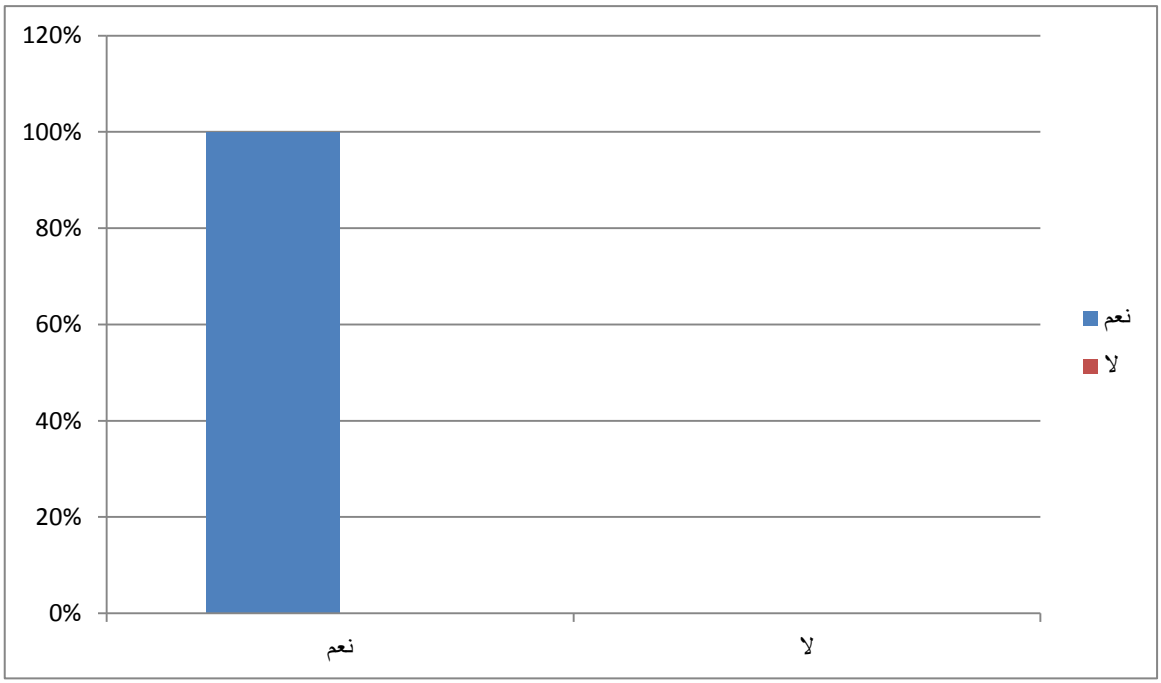

تمت الإجابة عن هذا السؤال بـ "نعم" بالنسبة المئوية الكاملة 100 %، فإذا كانت الدافعية ترتبط أساسا برغبة التلميذ في التعلّم فإن التقويم المستمر يلعب دورا في إثارة الدافعية وتوجيهها نحو الأفضل ويتضح هذا من خلال تركيز المعلّم على تقديم أنشطة تتماشى ومؤشرات هذه الدافعية، فنجده يعمل على انتقاء أنسب المواضيع المطروحة في الوسائل التعليمية من مشاريع وأنشطة ومواضيع الواجبات، وهذا ما يتضمن أبعاد سلوكية خاصة

بالتلاميذ، حيث يوجهه التقويم المستمر بالضرورة إلى تحسين سلوكه تربويا وصقل قدراته معرفيا، وفي هذا الصّدد تبرز دافعيته على أكمل وجه، ومن المنطقي الإستمرار في العمل بالتقويم المستمر لما له من فضل في تعلّم التلاميذ من جهة ومن معرفة المعلّم لمستوى كل تلميذ.

سنحاول في الجزء الثاني عرض نتائج الدراسة وفقا لمجموعة من الأسئلة يجيب عنها المعلمون بحرية كاملة.

س1: ما هو مفهوم التقويم المستمر من وجهة نظر المعلّم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إجابة صحيحة	5	83.33%
إجابة غير كافية	1	16.66%
المجموع	6	100%

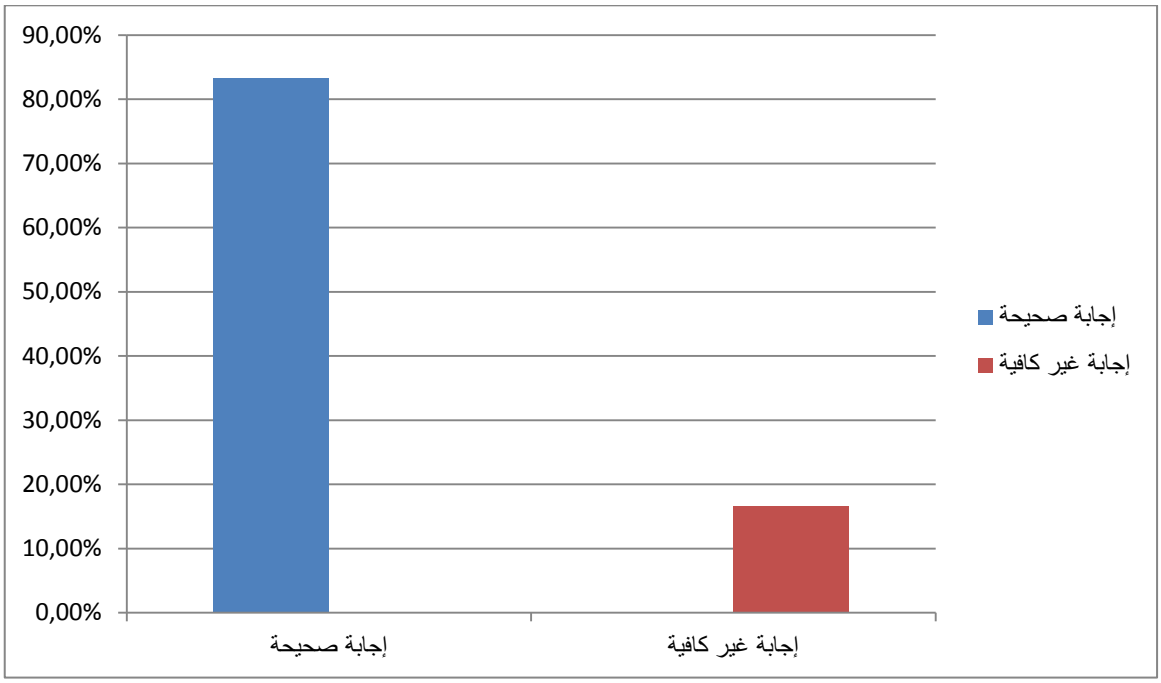

استطاع 83.33 % من المعلّمين أن يعطوا إجابة صحيحة كافية أو قريبة من مفهوم التقويم المستمر وفيما يلي سنعرض بعض الإجابات:

- هناك من يعرّف التقويم المستمر بأنّه خطوة تصاحب خطوات الدّرس جنبا إلى جنب.

– وهناك من يعرّفه بأنّه أسلوب مقنّن بإجراءات وضوابط معيّنة لتقويم التلاميذ بشكل مستمر.

– كذلك عرّف بأنّه المتابعة المستمرّة لأداء المتعلّم لمعرفة مدى التقدّم الذي أحرزه وإصلاح العراقيل الحاصلة عنده.

– عرّفه معلّم آخر بأنّه أسلوب يسمح بمعرفة مدى تحصيل التلاميذ للأنشطة المقدمة لهم.

– وعرّفه أيضا بأنّه عملية إجرائية تهدف إلى رفع كفاية وتحصيل التلاميذ بجميع المهارات المراد الوصول إليها.

من خلال التعريفات نلاحظ أنّ هذه الإجابات تصبّ في مفهوم التقويم المستمر، ويمكن أن نلخّص ما جاء فيها على النحو الآتي:

هو عملية بنائية علاجية منظّمة ومستمرّة تصاحب العملية التعليمية من بدايتها إلى نهايتها، وذلك من خلال المتابعة المستمرة لنشاط التلاميذ من خلال الفروض والإختبارات...

ويمكن القول أنّ هناك نسبة معتبرة من المعلّمين على وعي كبير بمفهوم التقويم المستمر. ومن ناحية أخرى أعطى 16.66 % من المعلّمين إجابة غير كافية عن مفهوم التقويم المستمر:

– عرّفه معلّم بأنّه: المراقبة المستمرة لمدى وصول المادّة المعرفية للمتعلّم في بعض المواد ويقوم بتطبيقه في آخر مراحل الدّرس وبالتالي فهو ركز على نوع واحد من التقويم.

يتضح في هذه العيّنة أن دور التقويم المستمر لا يتوقف عند معرفة مدى وصول المادّة التعليمية للمتعلّمين فقط، بل لابدّ من معرفة الأسباب التي تحول دون وصول هذه المادّة للمتعلّمين وتداركها أولا بأوّل، والوقوف على نقاط القوة وتعزيزها، كما أن التقويم لا يتم تطبيقه في نهاية الدّرس فحسب بل يتبع مراحل الدّرس من بدايتها إلى نهايتها، كما أن تطبيق التقويم المستمر يشمل كل المواد التعليمية.

س2: هل تستعمل أدوات التقويم المستمر كلها؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	100%
لا	0	0%
المجموع	6	100%

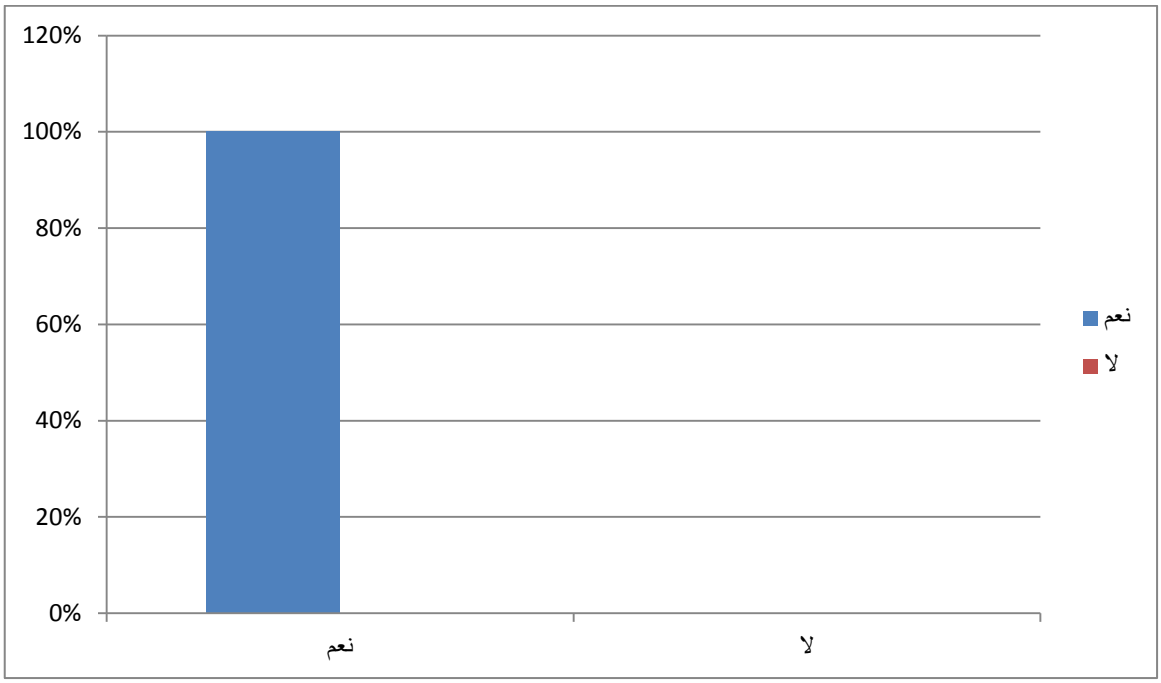

أجاب كل أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال بالإجماع بنسبة مئوية مقدرة ب 100% فهم يتبعون الأدوات للوصول إلى الهدف من التقويم والمتمثلة في الملاحظة والإختبارات والواجبات، ذلك لأن الملاحظة هي الصورة المباشرة التي تربط بين المعلم والمتعلم، والدليل على ذلك القراءة التي يقوم بها المعلم للسلوك الذي يصاحب التلميذ عند الإجابة، فقد تكون على مستوى أطرافه وحركة الجسم كاملا، فيلاحظ المعلم الفرق بين فهم التلميذ لمعطيات الدرس من عدم فهمه لها، مثال ذلك الحركات التي يقوم بها التلميذ عند القيام بعملية الكتابة في حصة الإملاء، الأمر يتجاوز هذا الحد فتعابير الوجه تعبر عن ذلك كشحوب الوجه وظهور بعض القسامات نحو تقطيب الحاجبين، أما بالنسبة الإختبارات فإنها مرآة تعكس مدى فهم التلميذ لما يقدمه المعلم من أسئلة وفي هذه المرحلة يلجأ إلى تقييم ما قدمه التلميذ

فيما أصاب وما أخفق فيه فيمنح نقطة تقديرية 10/10، وأخيرا فيما يخص الواجبات فإن المعلم يسعى جاهدا لتقديم مواضيع يرى فيها الوسيلة المثلى لتفعيل قدرات التلاميذ، ويتبعها بمناقشة.

س3:الإعتماد أكثر في التقويم المستمر يكون على(الملاحظة العفوية، الملاحظة المنظمة)؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الملاحظة العفوية	4	66.66%
الملاحظة المنظمة	1	16.66%
معا	1	16.66%
المجموع	6	100%

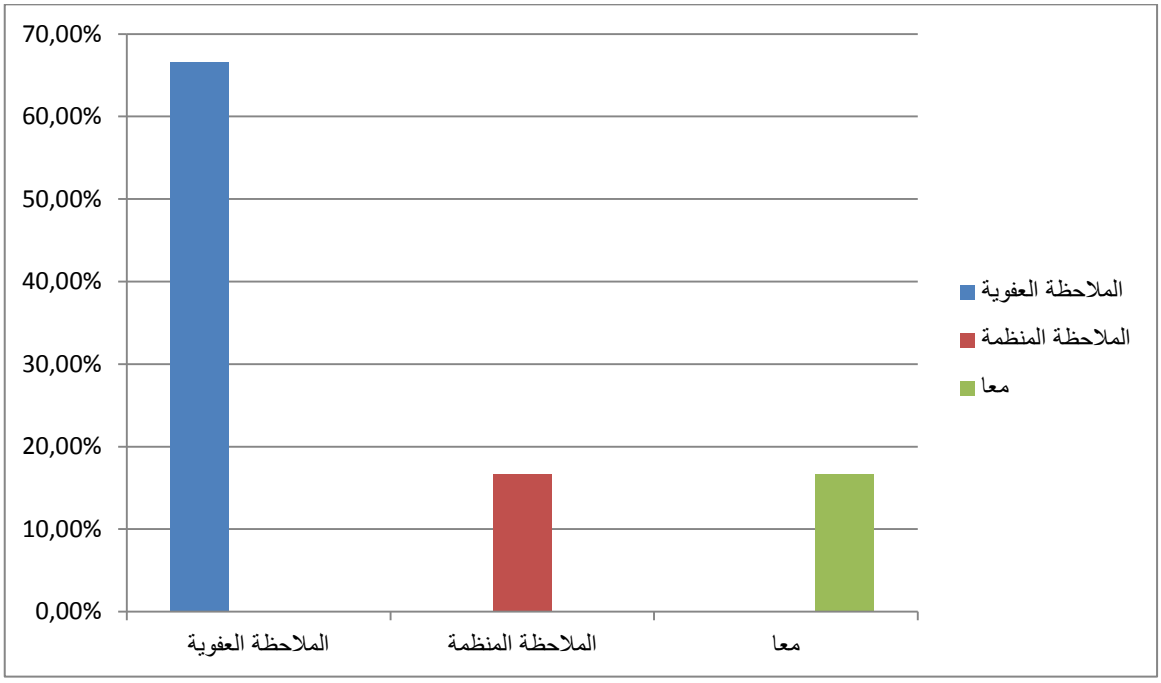

أجاب معظم المعلّمين عن هذا السؤال بأنّ أكثر ما يعتمدون عليه في التقويم المستمر هو الملاحظة العفوية بنسبة مئوية قدّرت بـ66.66 % والدّليل على ذلك أنّ المعلّم أثناء تقديمه للدّرس يقوم بتفعيل ملاحظته للتلاميذ وبموازاة مع هذه الخطوة يقوم بآلية ترسّخ في ذهنه مدى إنسجام التلاميذ مع عناصر الدّرس، ونشير في هذا العنصر أنّ المعلّم ينطلق من

الملاحظة التلقائية في بناء المادّة التعليمية، ومن ثمة فالملاحظة العشوائية بمثابة الأرضية الخصبة لبناء تعلّم التلاميذ.

ترى فئة أخرى نسبتها 16.66 % أن ما يعتمد في التقويم المستمر هو الملاحظة المنظمة، معنى ذلك أنّ المعلّم يقصد فيها مراقبة فعالة يخصّ بها فئة محددة من التلاميذ بناء على معطيات محدّدة سابقا، يهدف إلى المرافقة التربوية الإيجابية لهذا النوع من التلاميذ، وتبرير ذلك أن هذا النوع من الملاحظة يسهّل الصعوبات التي يواجهها هؤلاء المتعلّمين، وبالتالي يخرجهم من واقع تعليمي متأزّم والوصول إلى حلول ومقترحات تربوية في صالح التلاميذ.

إذن فالفئة المتبقية إستثنائية تعمل بالملاحظتين معا (العفوية والمنظمة)، وسير الدّرس يقتضي في نظرهم الإعتماد على الملاحظة التلقائية وفي بعض الوضعيات يغيّر المعلّم من نمط التلقائية إلى النمط الثاني (الملاحظة المنظمة) المرافقة للتلميذ بسبب الوضعية الإشكالية التي استوقفته، ومن ثمة تحقيق الكفاءة المنشودة.

س4: هل تستعمل جميع أنواع التقويم (التشخيصي، والتكويني، النهائي)؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	100%
لا	0	0%
المجموع	6	100%

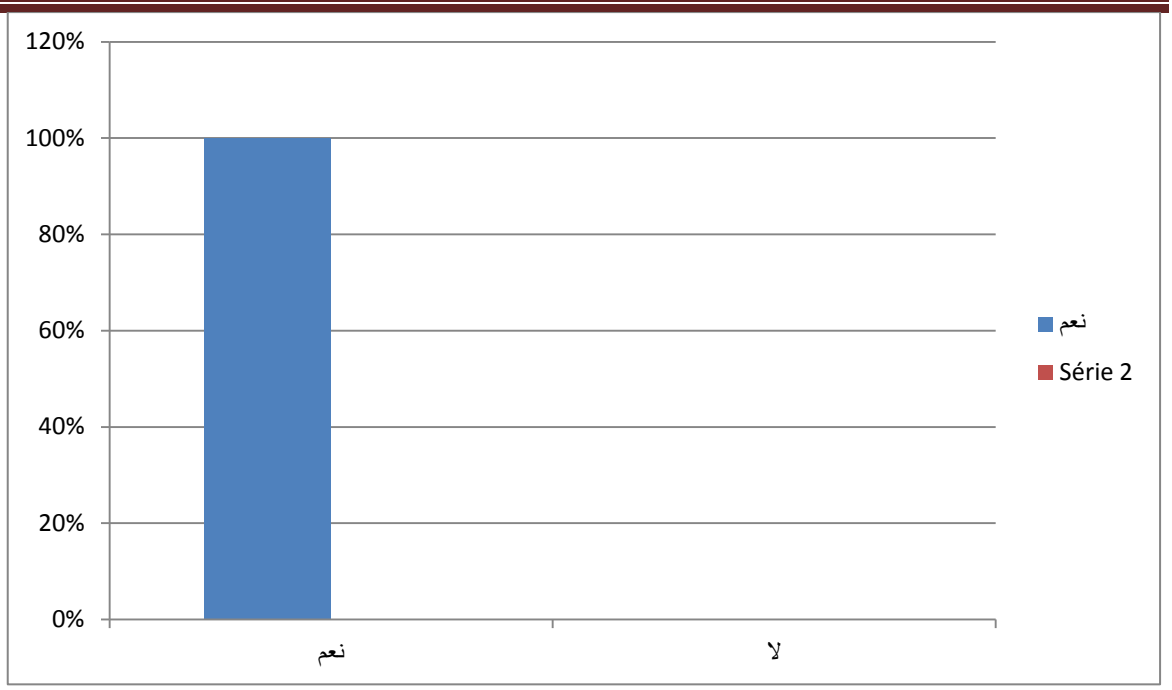

جل المعلمين يقومون باستخدام جميع أنواع التقويم على مدار السنة الدراسية، نسبتهم قدّرت ب100 % ذلك لأن أليات تنفيذ المنهاج التربوي تعتمد على مخطط التدرّج في التعلّماتّ، وهذا لن يتم إلا بتطبيق التقويم بأنواعه ضمن الشروط البيداغوجية والهيكلية ألا وهي المعلّم والمتعلّم وموضوع التعلّم (عناصر العملية التعليمية التعلّمية) لتحقيق الكفاءة.

– التقويم الشخصي: إن بداية كل سنة دراسية يجب أن تفتح بهذا النوع من التقويم من أجل معرفة المكتسبات القبلية الموجودة لدى التلميذ ومعرفة النسبة المئوية لتحصيل التلاميذ معرفيا في المواد الأساسية.

– بالنسبة للتقويم التكويني: إن هذا النوع من التقويم لا ينفصل مطلقا عن الفعل التربوي لأنّه يرافق العملية التربوية في جميع تفاصيلها وله عدّة صور: من واجبات، فروض، الأسئلة المباشرة، الحوار بين المعلّم والمتعلّم، الإمتحانات الفصلية.

أخيرا التقويم النهائي: يكون في شكل صورة محدّدة ألا وهي الإمتحانات الفصلية.

يجدر الإشارة هنا إلى أن التلاميذ الذين تعثروا في الفصلين الأول والثاني من تحصيل معدّل النّجاح، يقوم المعلّم باتباع وسائل أخرى لتحسين مستوى هؤلاء التلاميذ وأهمّها الدّعم والاستدراك.

س4: هل تراعي عملية التقويم جميع جوانب شخصية التلميذ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	100%
لا	0	0%
المجموع	6	100%

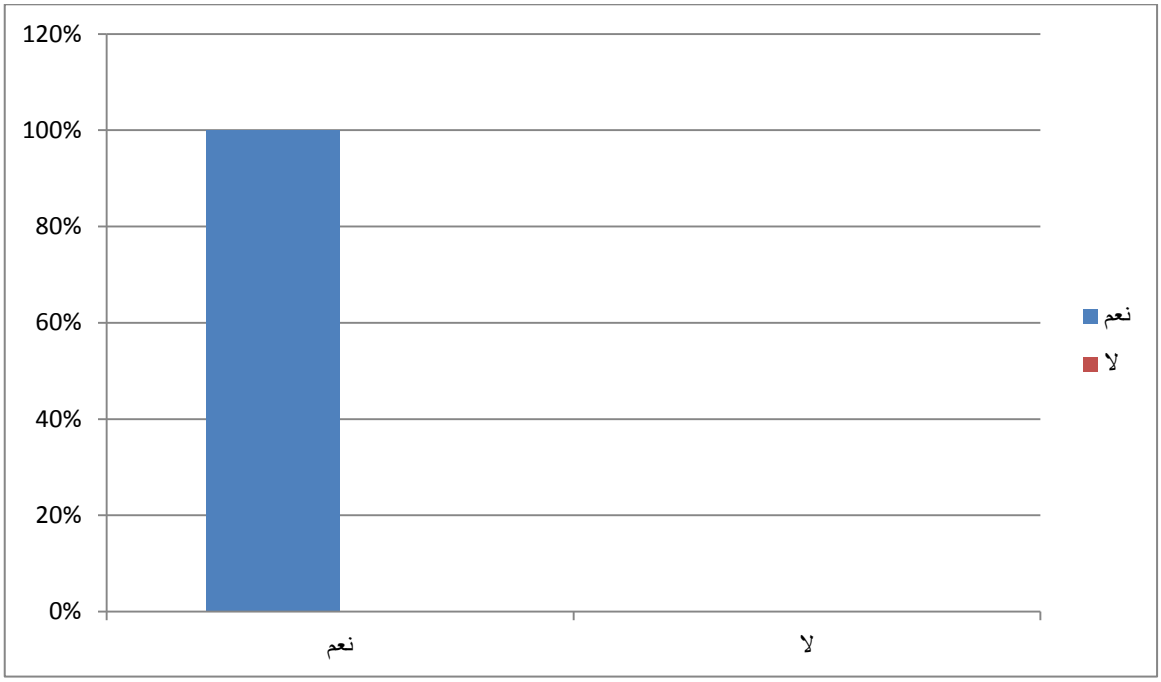

أجاب كل المعلمين عن هذا السؤال بـ"نعم" كانت النسبة المئوية 100 % وتبرير ذلك أن المعلّم على عاتقه مسؤولية محدّدة يراعي فيها جميع جوانب شخصية المتعلّم، لذلك يدفعه الإلتزام بهذه المسؤولية إلى تنفيذ حاجة التلميذ معرفيا ونفسيا وسلوكيا ويتضح هذا في دمج مواضيع التقويم مع شخصية المتعلّم بمختلف جوانبها، فيسعى إلى إختيار اللّغة المناسبة للحوار التربوي، والنصوص الموجزة التي تخدمه، ويتحصل في الأخير على متعلّم إيجابي ينمّي مهاراته وقدراته المختلفة ويضبط حالته النفسية ويكون شخصية مميزة وسط المجتمع قادر على التكيف والتأقلم مع ما يعترّضه من مشاكل.

س5: ما نوع العلاقة بين التقويم المستمر والدافعية للتعلّم؟

لقد أكد جميع المعلّمين العلاقة الأيجابية بين التقويم المستمر والدّافعية ونفوا الجانب السلبي وأثبتوا ذلك بحصولهم على نتائج إيجابية مشرفة بعد كل تقويم في مختلف أشكاله التي ذكرناها سابقا، وهذا يعنى أن طريقة التقويم تزيد من دافعية المتعلّم نحو تحقيق الهدف المرجو لما يوجد من تناسب بين رغبة التلميذ وميوله وبين المواضيع التي يحدّدها المعلّم في أسلوب التقويم، فالتقدّم المستمر لقدرات المتعلّم خير دليل على هذه العلاقة الإيجابية المتكاملة بين التقويم والدافعية.

يسعى المعلم جاهدا إلى تفعيل العملية التربوية وذلك من خلال إستعمال وسائل تعليمية مختلفة أبرزها أسلوب المجموعات والحوار والذي بالضرورة يؤدي إلى فعالية تحقيق الدرس دون أن ننسى تأثير هذه الوسيلة على كل من المعلم والمتعلم إيجابيا وهذا بدوره يساعد المعلم على تحديد مواضيع الواجبات المنزلية، لكن كل هذا يلزمه وقت أكبر من المبرمج له ولضيق المدة فإن هذه الوسيلة تبعد المعلم عن إتمام المنهاج نظرا لحجم المادة العلمية، ومنه فإن التقويم المستمر يعكس جميع جوانب شخصية التلميذ من خلال تتبع مختلف مراحل النمو الفكري والجسمي له، لكن معرفة المعلم لكل جوانب كل تلميذ على حدى لا يمكن أن يكون حقيقيا نظرا لكثرة عددهم ولهذا ما يوجد على مستوى التنظيري مختلف عما يوجد في أرض الواقع، وعليه فإن التقويم المستمر يترك أثار إيجابية على نفوس التلاميذ إتجاه المعلم لكن هناك تفاوت في مستوى كل تلميذ ما يجعل الأمر مبالغ فيه لأنه ليس كل التلاميذ على نفس المكانيزمات.

خاتمـــــة

خاتمة:

قدم علم النفس الحديث دراسات ساعدت مجال التربية والتعليم وفتحت أفقا جديدة ساعدت العاملين فيه، وقد اعتبرت الدافعية جوهر عملية التعليم والتعلم خاصة أنها مرتبطة برغبة التلميذ وإقباله على الدراسة، والدافعية مرتبطة بجوانب مختلفة من أدوات العملية التعليمية منها التقويم المستمر.

وقد توصلنا في بحثنا إلى جملة من النتائج نذكر منها:

1- يسدد التقويم التربوي الإتجاه الصحيح للمعلمين والمتعلمين.
2- يقوم التقويم المستمر على المتابعة الدائمة وإزالة العوائق التي تواجه المتعلمين.
3- يساعد التقويم المستمر في تطوير قدرات التلاميذ وصقلها إلى الاحسن.
4- ترتبط الدافعية بالتقويم المستمر بعلاقة مهمة تيسر عملية التعلم.
5- تعد الدافعية شرطا اساسيا في عملية التعلم الفعال لما يترتب عليها من توجيه للسلوك وزيادة في الجهد والطاقة المبذولة للمتعلم.
6-تعتبر مرحلة الطور الإبتدائي أهم مراحل العملية التعليمية ولذلك وجب تركيز الدراسات والبحوث على ما يزيد من تحفيز المعلم والمتعلم.
7-الدافعية تساعد في تجاوز التلاميذ للصعوبات والعراقيل.
8- تساهم الأسرة بدور جاد ومهم في العملية التعليمية خاصة في الطور الإبتدائي.
9-يتميز تلميذ المرحلة الإبتدائية بخصائص جسمية وعقلية واللغوية تجعله محط إهتمام المربين والقائمين على القطاع التربوي.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الكتب:

1.أحمد ثوابيه وأخرون: استراتيجيات التقويم وأدواته، مديرية الاختبارات، الأردن، د ط 2004.

2.أحمد دوقة وأخرون: سيكولوجيا الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزة الجزائر، ط1، 2011.

3.جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 2005.

4.جردات، عزت وأخرون: مبادئ القياس والتقويم، مطبعة وزارة الأوقاف، سلسلة الكتب التربوية المعاصرة، ط3.

5.الجميل محمد عبد السميع شعلة: التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2001.

6.راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط 1، 2003.

7.رحيم يونس كرو العزاوي: مقدّسة في منهج البحث العلمي، دار دلجة، الأردن، ط1 2008.

8.رشيد جوجو: مؤشرات الدافعية لدى متدرب الكلية التقنية وتغيرها مع الفصول التدريبية محاضرة بالكلية التقنية بالأحساء، المملكة العربية السعودية، د ط، 2009.

9.سبع محمد أبو لبدة: مبادئ القياس النفسي والتربوي، الجامعة الأردنية، عمان، ط3 1985.

10. سهيلة محسن وكاظم الفتلاوي: المنهج التعليمي والتدريسي الفاعل، دار الشروق للتوزيع والنشر، ط1، 2006.

11. صالح حسن، احمد الداهري: أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعليم، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1،2011.

12. صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، ط6، 2019.

13. صلاح ردود الحارثي: التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق، وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة لإشراف التربوي المملكة العربية السعودية، د ط ، د ت.

14. عبد السلام الشيباني: الإتجاهات المعاصرة في التقويم التربوي ودورها في تطوير العملية التعليمية، دار المنظومة، مصر م86، د ط، 2014.

15. عبد العزيز فهمي: مبادئ الإحصاء التطبيقي، الدار الجامعية، بيروت، د ط، 1985.

16. الغريب رمزية: التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط1 1996.

17. عبد اللطيف محمد خليفة: الدافعية للإنجاز، كلية الآداب، جامعة القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، د ط، 2000

18. الفارا فاروق: المناهج التربوية المعاصرة، جامعة الأزهر، غزة، د ط، 1997.

19. محمود عبد الرزاق شفشق، هدى محمود الناشف: إدارة الصف المدرسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2000.

20. محمود فتحي عكاشة: علم النفس العام، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية، مصر ط1، 2004.

21. محمود مقداد وآخرون: قراءة في التقويم التربوي، جمعية الإصلاح الاجتماعي التربوي باتنة، ط1، 1993.

22. محي الدين مختار: بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير، دراسات في المنهجية الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1، 2011.

23. نبيل عبد الهادي: القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ط2، 2005.

24. نبيل عبد الهادي: القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ط2، 2005.

الكتب المترجمة

1.إدوارد جورج موراي: الدافعية والانفعال، ت: أحمد عبد العزيز سلامة، دار الشروق القاهرة، مصر، ط1، 1988.

الرسائل الجامعية:

1.آمنة محمد الصالح المحكم: رسالة ماجستير بعنوان: فعالية استمارة التقويم المستمر للصف الرابع ابتدائي لمادة العلوم، جامعة أم القرى السعودية، إشراف: حسين عبد الفتاح 2009.

2.خطوط رمضان: مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في العلوم التربوية"، استخدام أساتذة الرياضيات لاستراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق، دراسة ميدانية بثانويات ولاية لمسيلة، إشراف: عزوز لخضر، 2009-2010.

3.عثمان اسماعيل الجزار: التقويم البنائي للطلاب (ورشة عمل)، تنفيذ مركز ليد للتدريب والتطوير الاداري، يومي 2011/12/13.12، في مركز مصادر التعلم ، تحت اشراف: غسان مدحت مشتهي، وصلاح زهوان الخولي.

4.عمار بن مرزوق العتيبي: رسالة ماجستير بعنوان: بحث عن التقويم المستمر، قسم المناهج وطرق التدريس، تقويم منهج العلوم الشرعية في التعليم العام، جامعة الملك سعود الرياض، اشراف: محمد بن فهد البشير، 2009،.

5.عمر بن سالم بن محمد الصعيدي: رسالة ماجستير بعنوان: ممارسات معلمي الصفوف المبكرة، التقويم المستمر من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة، اشراف فوزي بن صالح بنجر، 2002-2003.

6.فاطمة الزهراء سيان: رسالة دكتوراه بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعليم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي، دراسة شبه تجريبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، لولاية مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، إشراف: هامل منصور، 2016-2017.

المجلات

1.فاتح لعزيلي: التدريس بالكفاءات وتقويمها، مجلة معارف، ع 14، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة لبويرة، الجزائر، أكتوبر 2008.

2.قواسمة، وأخرون: دافعية التعلم لدى الطلبة وعلاقتها ببعض العوامل الأسرية، مجلة العلوم التربوية، قطر، ع 7، 2005.

المنشورات

1.المذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية للائحة تقويم الطالب عام 1438هـ، أفريل2017، وزارة العليم العالي.

2.وزارة التربية الوطنية، إصلاح نظام التقويم التربوي، منشور 2039، الجزائر أفريل 2005.

المواقع

1. http://www.rasheed.school downloads

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف

كلية الآداب واللغات

الإستبيان

إلى معلم السنة الرابعة ابتدائي:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية لعنوان (**أثر التقويم المستمر على دافعية تلاميذ الطور الأول السنة الرابعة ابتدائي نموذجا)**، وقد أعدت الباحثة لهذا الفرض استبيانا ونأمل منك الإجابة عن فقراته وتشمل أداة الاستبيان على مجموعتين من الأسئلة، المجموعة الأولى تتكون من أسئلة مغلقة الإجابة عنها تكون بـ **(نعم)** أو **(لا)** بوضع إشارة **(x)** في الخانة المناسبة، أما المجموعة الثانية فستكون مفتوحة للمعلم الحرية الكاملة في اختيار إجابته.

وأخيرا أرجو منك الاطلاع على جميع محتويات الاستبيان وقراءته بدقة، كما أرجو منك توخي الدقة والموضوعية في اجابتك، علما أن هذه الأخيرة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية كاملة ولكم مني خالص الشكر والتقدير.

المجموعة الأولى:

فضلا ضع الاشارة **(x)** في الخانة المناسبة:

الرقم	الأسئلـــــــــة	نعم	لا
1	هل ترتبط أسئلة التقويم المستمر بأهداف الدرس؟		
2	هل يترك التقويم المستمر أثار إيجابية في نفوس التلاميذ تجاه المعلم؟		
3	هل يسهم التقويم المستمر في الحد من مشكلات الرسوب وما يترتب عنه؟		
4	هل يتم تقويم المتعلم من خلال مقارنته بزملائه في الصف؟		
5	هل يستخدم أسلوب المجموعات وأساليب النقاش والحوار أثناء تقديم الدرس؟		
6	هل يكلف المعلم التلاميذ بواجبات منزلية تقوم على أساس تقويم فهمهم للدرس؟		
7	هل يقتصر تقويم المتعلم على اختبارات التحصيلية فقط؟		
8	هل تتميز نتائج التقويم المستمر بالصدق والثبات والموضوعية؟		
9	هل يعمل التقويم المستمر على إثارة دافعية التلاميذ للتعليم والإستمرار فيه؟		

المجموعة الثانية:

أرجو منك الإجابة عن الأسئلة بما تراه مناسبا:

ما هو مفهوم التقويم المستمر من وجهة نظر المعلم؟

.....

.....

هل تستعمل خطوات التقويم المستمر كلها ؟.

.....

.....

الاعتماد اكثر في التقويم المستمر يكون على (الملاحظة، العفوية، الملاحظة المنظمة) ؟

.....

.....

هل تستعمل جميع أنواع التقويم (التشخيصي، التكويني، النهائي)؟

.....

.....

هل تراعي عملية التقويم جميع جوانب شخصية التلميذ؟

.....

.....

ما هو نوع العلاقة بين التقويم المستمر والدافعية للتعليم؟

.....

.....

مدرسة ابن سلامة رابح — السنة الدراسية: 2020/2021
القسم: الرابع ابتدائي — الاسم:

إختبار الفصل الأول في اللغة العربية

النص:

المواطن المخلص لوطنه هو ذلك الشخص الصالح الذي يشارك أبناء وطنه في السراء والضراء، هو الذي يحافظ على المكان الذي ولد فيه، وكبر على أرضه، وأكل من خيراته، وشرب من مياهه وتنفس هواءه.
أيها المواطن وطنك اليوم يحتاج لعلمك وعملك، ويطلب منك أن تكمل مهمة الذين ضحوا بأنفسهم من أجله وعليك أن تكون فخورا بانتمائك إليه، ومحافظا على رموز سيادته.

- البناء الفكري:

1- وضع عنوانا مناسبا للنص: 0,5
2- إلى ما يحتاج وطنك؟ 0,5
3- استخرج من النص:
الوفي = ... 0,5 ، الضراء ≠ ... 0,5

- البناء اللغوي:

1- استخرج من النص:

جملة اسمية	فعل مضارع	ضمير منفصل	صفة
... 0,25	... 0,25	... 0,25	... 0,25

2- أعرب ما تحته خط:
- المواطن: ... 0,5
- يطلب: ... 0,5

3- عَلِّلْ سَبَبَ كِتَابَةِ الهَمْزَةِ فِي كَلِمَةِ يَأْكُلُ. ٥،٢٥

4- عَلِّلْ سَبَبَ كِتَابَةِ التَّاءِ فِي كَلِمَةِ المُعَلِّمَةُ ٥،٢٥

5- صَرِّفْ فِي المَاضِي (تَرْسُمُ) مَعَ الضَّمَائِرِ الآتِيَةِ.

- أَنَا ٥،٢٥ نَحْنُ ٥،٢٥
- أَنْتَ ٥،٢٥ أَنْتُمْ ٥،٢٥

- الوَضْعِيَّةُ الإِدْمَاجِيَّةُ

- الوَطَنُ هُوَ المَكَانُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ وَكَبِرْتَ وَتَرَعْرَعْتَ عَلَى أَرْضِهِ وَتَحْتَ سَمَائِهِ.
- أَكْتُبْ فَقْرَةً تَصِفُ فِيهَا وَطَنَكَ مُتَحَدِّثًا عَنْ جَمَالِهِ، وَمُبَرِّرًا وَاجِبَكَ نَحْوَهُ. مُوَظِّفًا الصِّيغَةَ وَمُسَطِّرًا تَحْتَهَا.

واجب منزلي رقم 4

مشكلة 1 : عند رحيل مبلغ مالي قدره 60.000 دينارا.
أراد شراء ثلاجة بسعر 27500 دينارا وتلفازا بـ 18900 دينارا.
1) ما هو سعر الثلاجة والتلفاز معا؟
2) ما هو المبلغ المتبقي لديه؟

العمليات	الحل	الجواب

مشكلة 2 : اشترى مكتبي 356 كتابا الأسبوع الأول، 674 كتابا في الأسبوع الثاني.
- كم كتابا اشترى؟
- نقلت 6 قطارات المكتبة إلى المحل فتمثل كتابا وتلف.
- كم كتابا تبقى لديه؟

العمليات	الحل	الجواب

فهـــرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
البسملة	/
شكر وعرفان	/
مقدمة	3-1
الفصل الأول: التقويم والدافعية مفاهيم ومصطلحات	
أولا: التقويم التربوي	6
1. مفهوم التقويم التربوي	6
2. نبذة تاريخية عن حركة التقويم التربوي	7
3. أنواع التقويم التربوي	10-7
4. أهداف التقويم التربوي	11
ثانيا: التقويم المستمر	13
1. مفهوم التقويم المستمر	13
2. أسس التقويم المستمر	15-13
3. المبادئ المنهجية التقويم المستمر	16-15
4. أدوات التقويم المستمر	20-16
5. خطوات التقويم المستمر	21-20
6. اهداف التقويم المستمر	22
ثالثا: الدافعية	24
1. أسس التقويم المستمر في الطور الابتدائي	25-24
2. مفهوم الدافعية	25
3. أنواع دافعية التعلم في المرحلة الابتدائية	27-25
4. علاج تدني دافعية التعلم عند التلاميذ	29-27
الفصل الثاني: التقويم المستمر ودافعية التلاميذ سنة رابعة ابتدائي	
الدراسة التطبيقية	/
1. منهج الدراسة	32

فهرس الموضوعات

2. الدراسة الاستطلاعية	32
3. مجتمع وعينة الدراسة	33-32
أ- مجتمع الدراسة	32
ب- عينة الدراسة	33
4. أداة الدراسة	51-33
خاتمة	53
قائمة المصادر والمراجع	58-55
الملاحق	65-60
الفهرس	/

ملخص

يعمل التقويم المستمر على إستثارة دافعية المتعلم وتوجيه طاقاته نحو التعليم وتشجيعه على الإستمرار فيه، كما يمكنه من القيام بتقويم ذاتي لمكتسباته وتصحيح مساره الدراسي باعتباره جزءا مهما من النظام التعليمي والذي من خلاله يتم الوقوف على مدى تحقيق أهداف هذا الأخير، حيث يسهم في تعديله وتطويره والزيادة من فعالية التعليم فيه وبالتالي تحسين مخرجاته، وعليه فالتقويم المستمر له دور تعزيزي في العملية التعليمية والتعلمية وعلى ضوء هذا سعينا في بحثنا من خلال جانبه الميداني إلى إبراز أثر التقويم المستمر على دافعية التلاميذ في الطور الإبتدائي (سنة رابعة) والوقوف على مدى ممارسات المعلمين للعملية التقويمية.

Résumé

Continuous evaluation stimulates the learner's motivation and directs his abilities and energies towards learning and encourages him to acquire them. It also enables him to make a self-assessment of his achievements and correct his academic life as an essential part of the educational system, and through it we can see to what extent his goals are being achieved, it contributes to his modification and development as well. As an increase in the effectiveness of the learning process, and thus improvement of its outcomes, so the continuous evaluation has an enhanced role in the educational learning process. In light of this, we sought in our field research to shed light on its impact on motivating learners in the primary school and to determine how teachers implement the evaluation process.